

جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (LMD)

الميدان: علوم اجتماعية

شعبة: علوم تربية

التخصص: إرشاد و توجيه

من اعداد الطالبين:

. بختة رحاب

. كويسي أحلام

بعنوان:

اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني
دراسة ميدانية على تلاميذ سنة الثالثة و الرابعة المتوسط بمدينة ورقلة .

نوقشت وأجيزت بتاريخ : 2024/06 /11

أمام لجنة المناقشة المكونة من :

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
سلام بوجمعة	د- أ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
كادي الحاج	د- أ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا و مقرا
زكور مفيدة	د- أ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و التقدير

الحمد لله ، نحمده وهو المستحق للحمد والثناء نتوكل عليه في جميع أمورنا ونصلي ونسلم على أفضل مبعوث للعالمين سيدنا محمد عليه الصلاة و السلام .

فالله الحمد و الشكر على نعمه وفضله إذ يسر لي إنهاء هذا العمل ولم يكن ذلك إلا بتوفيقه عز وجل ، أتقدم بخالص الشكر و التقدير و العرفان إلى الأستاذ الفاضل "كادي لحاج " على مساعدته لنا في إنجاز هذه المذكرة ، من خلال التواصل الفعال ، و إرشاداته و توجيهاته السديدة و معلوماته القيمة طوال مدة البحث فله مني جزيل الشكر و العرفان وأدعو له بوافر الصحة و العافية .

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذتنا " أساتذة قسم علم النفس و علوم تربية، على تعبهم معنا طوال العام الدراسي، و على معلوماتهم الوفيرة و عدم البخل علينا في أي شيء .
كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر أيضا إلى أساتذة لجنة المناقشة .

وأخيرا أتقدم بكامل الشكر و التقدير لكل من قدم لي النصح و المساعدة ولو بكلمة جزاهم الله عني كل الخير .

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التناول البحثي لموضوع اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني، بالمتوسطات مدينة ورقلة من خلال معرفة اتجاهاتهم نحو مسار التكوين المهني و معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزى لمتغير (الجنس . المستوى الدراسي . الاعادة)

ولتحقيق هذه الأهداف تم إتباع المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره المنهج الأنسب لهذه الدراسة، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 150 تلميذا و تلميذة في مدينة ورقلة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان جاهز من طرف الباحثة فرحاتي ابتسام 2015 ، بعد التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق و الثبات) ولمعالجة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية spss النسخة (20) وتم التوصل إلى النتائج التالية :

اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ايجابية .

لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس .

لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

لا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزى لمتغير الاعادة .

نوقشت نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة واختتمت بتقديم جملة من المقترحات.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات، التكوين المهني.

A tbsrac :

The current study aimed to address the research issue of the attitudes of middle school students towards the vocational gemesis path, in the middle schools of the city of Ouargla, by knowing their attitudes towards the vocational training path and finding out whether there are significant differences in the attitudes of middle school students towards the vocational training path due to the variable (gender – Academic level – Replay)

To achieve these objectives, the exploratory descriptive approach was followed as it is the most appropriate approach for this study. The study was applied to a sample of 150 male and female students in the city of Ouargla who were chosen randomly. To achieve the objectives of the study, a ready-made questionnaire was used by researcher Farhati Ibtissam, 2015, after confirming its psychological characteristics. Metrics (validity and reliability) and to address the study hypotheses, reliance was placed on the statistical package program SPSS, version (20), and the following results were reached:

The attitudes of middle school students towards the vocational training path are positive.

There are no statistically significant differences in the attitudes of middle school students towards the vocational training path due to the gender variable.

There are no statistically significant differences in the attitudes of middle school students towards the vocational training path due to the academic level variable.

There are no statistically significant differences in the attitudes of middle school students towards the vocational training track due to the repetition variable.

The results of the study were discussed in light of the theoretical aspect and previous studies, and it was concluded by presenting a number of proposals

Key words:

attitudes, vocational training

فهرس المحتويات

أ	الشكر و التقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
و	فهرس الجداول
و	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول. تقديم موضوع الدراسة	
5	تحديد مشكلة الدراسة
9	تساؤلات الدراسة
10	فرضيات الدراسة
10	أهمية الدراسة
11	أهداف الدراسة
11	التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: الاتجاهات نحو التكوين المهني	
13	تمهيد
14	مفهوم الاتجاهات
15	الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى
16	مكونات الإتجاهات
18	أنواع الإتجاهات
19	خصائص الاتجاهات
20	نظريات تفسير الاتجاهات

21	وظائف الاتجاهات
22	طرق تغيير الاتجاهات
24	مراحل تكوين الاتجاهات
25	العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات
27	أهمية دراسة الاتجاهات
الفصل الثالث: التكوين المهني	
35	تمهيد
36	مفهوم التكوين المهني
37	فوائد التكوين
38	خطوات التكوين المهني
38	أهداف التكوين المهني
39	انماط التكوين المهني
41	مستويات التكوين المهني
42	مبادئ التكوين المهني
43	مهام التكوين المهني
44	افاق التكوين المهني في الجزائر
45	تطور التكوين المهني في الجزائر
48	واقع التكوين المهني في ولاية ورقلة
50	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الاجراءات الدراسة الميدانية	
53	تمهيد
57	التذكير بفرضيات الدراسة

58	حدود الدراسة :
Error! Book mark not define d.	المنهج المتبع للدراسة
Error! Book mark not define d.	مجتمع الدراسة :
54	الدراسة الاستطلاعية
54	أدوات جمع البيانات
55	الخصائص السيكومترية لأدوات القياس
57	الدراسة الأساسية
60	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس
63	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج السؤال الأولى
65	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
67	عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
68	عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
71	الاستنتاج العام

77	قائمة المراجع
81	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
32	جدول رقم (01) يوضح جوانب الاختلاف بين الأساليب الأساسية في بناء موازين الإتجاهات
41	الجدول رقم (2) مدونة القطاعات المهنية وتخصصات التكوين المهني .
49	جدول رقم (03): يوضح هياكل قطاع التكوين المهني
Error! Bookmark not defined.	جدول رقم (04) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس
Error! Bookmark not defined.	جدول رقم (05) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب المستوى .
Error! Bookmark not defined.	جدول رقم (06) يوضح خصائص عينة الدراسة حسب الإعادة.
55	جدول رقم (7) يوضح طريقة تصحيح الاستبيان
55	جدول رقم (8) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة (ن=30):
56	جدول رقم (09) يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ للمقياس:
56	جدول رقم (10) لقياس ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية و معامل الارتباط :

58	جدول رقم (11) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس
59	جدول رقم (12) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى
59	جدول رقم (13) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الإعادة
63	الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار (T TEST) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري و المتوسطات الحسابي لدرجات الأفراد على الاستبيان
65	الجدول رقم (15) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس .
67	الجدول رقم (16) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى.
69	الجدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الإعادة .

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	يبين استبيان الاتجاهات نحو التكوين
02	يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس
03	يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى
04	يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الاعداد
05	يبين اختبار "ت" للفروق
06	يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية
07	يبين نتائج الدراسة
08	يبين ألفا كرو نباخ
09	يبين عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس
10	يبين عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى
11	يبين عينة الدراسة الاساسية حسب الاعداد
12	يبين نتائج فرضية السؤال الاول
13	يبين نتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الاولى
14	يبين نتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الثانية
15	يبين نتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الثالثة

مقدمة

مقدمة :

يكاد يكون مفهوم الاتجاه من المفاهيم النفسية و الاجتماعية المرتبطة بسلوك الفرد ، والاتجاه كمفهوم نفسي هو تكوين فرضي أو متغير وسيط نعبر عنه بمجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها سواء كان في اتجاه القبول أو الرفض ، إزاء موضوع نفسي اجتماعي جدلي معين وهناك الكثير من العوامل المتداخلة التي لها تأثير بالإيجاب أو السلب عليه خاصة بالنسبة لتشكيل اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط لما لها من خصائص ومميزات تتماشى مع متطلبات وقدرات التلميذ في جميع النواحي .

لذلك نجد مؤسسات التربية و التكوين تلعب دورا هاما في عملية التحسيس والتوعية الدائمة ،وفي تنشيط حلقات خاصة بالنسبة إلى تلاميذ التعليم المتوسط المتربصين في مراكز التكوين المهني ،لهذا يعد هذا النظام ضرورة اجتماعية واقتصادية في المجتمع الحديث حيث أن مؤسساته تشرف على اخراج اليد الفنية العاملة و المؤهلة التي تضمن سير عمليات الانتاج و الخدمات ،إذ أن أهمية هذا القطاع تزداد أكثر عند البلدان النامية ، وبما أن النظام التربوي يتكون من ثلاث قطاعات تقع تحت الوصاية الإدارية و التربوية لثلاث وزارات منفصلة وهي : وزارة التربية الوطنية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، وزارة التكوين والتعليم المهنيين فإنها أولت اهتماما بهذه القطاعات وخاصة بقطاع التكوين المهني الذي أعطته أهمية بالغة من الناحية الاجتماعية و الاقتصادية ، ونظرا لتسرب عدد كبير من التلاميذ من النظام التربوي ومع تزايد الطلب و الحاجة إليها قمنا بإجراء دراستنا هذه و المتضمنة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني .

وفي هذا الإطار هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ، ومعرفة فيما إذا كان هناك فروق تبعا لمتغيرات (الجنس ، المستوى الدراسي ، الاعداد) .

ولدراسة هذا الموضوع بشقيه النظري و الميداني تم اقتراح الخطة المنهجية التالية :

أولاً: الجانب النظري واشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها وتتضمن تحديد مشكلة الدراسة والتساؤلات والفرضيات ، وأهداف وأهمية ، والتعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة .

الفصل الثاني : الاتجاهات ، وذلك من خلال تعريفه وخصائصها ومكوناتها وأنواعها ونظرياتها ووظائفها بالإضافة الى طرق قياسها .

الفصل الثالث : تناولنا فيه موضوع التكوين المهني وتطرقنا فيه لأهدافه ومؤسساته وانواع انماط التكوين مستوياته .

ثانيا : الجانب التطبيقي : احتوى على فصلين :

الفصل الرابع : بعنوان الاجراءات المنهجية للدراسة الذي يتضمن ما يلي : تمهيد ،التذكير بفرضيات البحث ، الدراسة الاستطلاعية ،منهج البحث مجتمع وعينة البحث، خصائص عينة البحث ، ادوات جمع البيانات ،الاساليب الاحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج ، وتناول عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات واختتم بتقديم استنتاج عام وبعض المقترحات الموجهة .

الجانب النظري

الفصل الأول. تقديم موضوع الدراسة.

- 1) مشكلة الدراسة.
- 2) تساؤلات الدراسة.
- 3) فرضيات الدراسة.
- 4) أهمية الدراسة.
- 5) أهداف الدراسة.
- 6) التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة.

1- مشكلة الدراسة:

يشهد قطاع التربية و التعليم اهتماما كبيرا من طرف المجتمعات في ظل التقدم العلمي و التكنولوجي الهائل و التغيرات الاقتصادية و الاجتماعية الحاصلة في العالم ، حيث أدركت المجتمعات أن أساس أي استراتيجية تنموية للبلاد هي التربية و التعليم فهي الوسيلة الأولى لتحقيق أهداف و غايات المجتمع و السير به نحو التنمية المستدامة في مختلف المجالات ، وذلك من خلال الاهتمام بأهم مواردها وهم التلاميذ . فمن جهة أخرى فهي مسؤولة عن التنشئة الاجتماعية لهم و تطبيعهم وفق عادات و قيم مجتمعهم و تدميتهم من مختلف الجوانب الجسمية ، العقلية و الاجتماعية ، و من جهة أخرى تعتبر وسيلة لتلبيتهم لمختلف احتياجاتهم و تحقيق أهدافهم .

كما تحرص المجتمعات على توفير التعليم لجميع أبناءها و الاعتناء بهم في مختلف المراحل التعليمية و من بينها مرحلة التعليم المتوسط ، حيث تعتبر مرحلة التعليم المتوسط من ركائز النظام التعليمي لأنها تعتبر همزة وصل بين المراهقة المبكرة و المتأخرة علما بأنه لا يمكن وضع خط فاصل بين مراحل العمر المختلفة ، إلا أن أبرز ما يمتاز به هذه المرحلة يتمثل في استيقاظ إحساس الأفراد بذاتهم و كيانهم ، حيث أنها تعتبر أخرج مرحلة عمرية في حياة الفرد وهي المراهقة (فالح الهنداوي ، 2002 ، ص 320) ، حيث يتميز التلاميذ بنوع من النضج و الوعي الأكبر بمستقبلهم و الطموح الكبير لتحقيق أهدافهم ، حيث تعد هذه المرحلة حاسمة في مسار التلاميذ و محطة مرور إلى مختلف المسارات الدراسية و المهنية ، فهي مرحلة متميزة كما أن جاء التكوين المهني الذي يندرج ضمن النظام الشامل (تربية ، تكوين ، شغل) الذي يضم عدد من الأفراد ذوي مختلف المستويات من بينها المستوى المتوسط فنجد أن هذا النظام كان أكثر تطورا بالنسبة للتلاميذ الذين يحددون الالتحاق بمركز التكوين المهني من عدمهم أو مواصلة دراستهم (بن نعمة، 2014، ص 14). حيث أنه المفتاح الحقيقي لكل تنمية مهما كان نوعها أي أنه وسيلة فعالة في تطوير و تنمية التلاميذ وهو نشاط تربوي يمكن التلاميذ من اكتساب المعارف النظرية و التطبيقية اللازمة و تزويدهم بمجموعة من المهارات و الخبرات للانخراط في ممارسة حرفة أو مهنة معينة ، كما يمكنه من تحسين تلك المعارف و الآليات و تكييفها مع مستجدات العصر في جوانبه التقنية و التكنولوجية و انعكاس ذلك على الصعيد المهن و الحرف . فالتلاميذ يتلقوا تكويننا داخل المراكز حسب برامج معينة تستغرق أشهرا أو سنوات وذلك على حسب التخصصات الموجودة فكل تخصص ومدته المحددة للتكوين بحيث يكتسب التلاميذ معارف و مهارات تساعدهم للتأهيل لمهنة معينة ، و التغلب على ما يعترضهم من صعاب في العمل سواء في الحاضر أو المستقبل ، فمؤسسات التكوين المهني مورد فعال متمثل في التلاميذ

المتكويين ، كما أصبحت في ظل التطورات العالمية (اقتصادية ، تكنولوجية ، ثقافية ، اجتماعية). فالمتكويون الذي يعتبر فشله الدراسي و إبعاده عن التعليم و انضمامه مرغما ضمن جماعات مرجعية سلبية مثل رفقاء السوء وجماعة الأشرار و المنحرفين الذين قد يجرونه إلى عالم الإجرام يمكن له تفاديها في مؤسسات التكوين المهني من أجل إشباع حاجاته الأمنية ، وتعبير عن اتجاهاتهم و ميولهم لنوع التخصص الذين يرغبون في دراستهم ، أي نجد أن الاتجاهات بكونها جزءا مهما في حياتنا لأنها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد ويكتسبها بنتيجة للخبرات و المواقف التي يمر بها بقدر ما تحمله هذه الخبرات من مشاعر سارة أو مؤلمة تتكون لدى الفرد اتجاهات سلبية أو ايجابية مختلفة بين الجنسين نحو التكوين المهني وهناك من ينظر إليه على أنه مستقبل فاشل والبعض الآخر ينظر على أنه مستقبل ناجح و مهني (لحرش ، 2013 ، ص 368/367) .

ومن الأسباب و العوامل التي قد تؤثر في اتجاهات التلاميذ نحو التعليم تتمثل في مستوى دخل الأسرة والتعليم ، كما أوضحت دراسة "مدانات " 1982 التي وصلت إلى التعرف على أثر كل من المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و تحصيل الطالب في اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي ذكور نحو التعليم المهني وتكونت عينة الدراسة من (487) طالبا من طلاب الصف الثالث الإعدادي الذكور، إلى أن الاتجاهات طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور في محافظة عمان نحو التعليم المهني لا تتأثر باختلافات في مستويات دخل الأسرة أو تحصيل الطلبة و أن متوسطات علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات تمثل درجة متدنية من الاتجاه الإيجابي بغض النظر عن الاختلافات في مستويات دخل الأسرة أو تحصيل الطلبة .

وتشير الدراسة التي قام بها غالي عبود (1983) في دراسته على 300 طالب من طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني حيث طبق عليهم استبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني التي هدفت إلى معرفة أن كل من دخل الأسرة و تعليم الأب ، و تحصيل الطالب ، ومهنة الأب ، وتوصل إلى أن هناك أثر إيجابي لمهنة الأب و دخل الأسرة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني ، و أن الاتجاهات عند الطلبة نحو التعليم المهني لا تتأثر بأي من المتغيرات التالية (مستوى التحصيل ، درجة تعلم الأب) (فرحاتي ، 2015 ، ص 6) .

أما اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو التكوين المهني تتمثل في قناعتهم و إدراكهم على أن التكوين المهني هو الوحيد لتكوين مستقبلهم المهني ، فالتلاميذ الذين لديهم حرفة أو صنعة عليهم الالتحاق بالتعليم

المهني وممارسة العمل على استكمال التعليم الاكاديمي الذي أصبح أطول و الوصول الى الهدف بعيد المنال.

مما أشارت دراسة "تيسنغ 1991" tsng التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة التايوانيين و اتجاهات والديهم نحو التعليم المهني حيث تشكلت أداة الدراسة من استبانة وتكونت عينة الدراسة من (320) طالبا و طالبة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وجود اتجاه إيجابي لدى طلبة التايوانيين نحو التعليم المهني بدل الاتجاهات السلبية ، وعدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تعزى إلى أي من متغيرات الدراسة وبخاصة اتجاهات الوالدين نحو التعليم المهني .

وفي دراسة بسام شواقفة (1991) والتي تهدف إلى معرفة اتجاهات المجتمع الاردني نحو التعليم المهني وتوصلت الى النتائج التالية :

1. ان هناك اتجاها ايجابيا نحو التعليم المهني لدى المواطنين .

2. لا يوجد أثر ذي دلالة لمتغير الجنس ومستوى التعليم على اتجاهات المواطنين نحو التعليم المهني .

أما الدراسة التي أجراها نعيم جعنينتي (1994) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي ذكورا ، و إناثا في مدارس مديرية التربية و التعليم لمحافظة مأدبا نحو التعليم المهني و التعرف على وجود فروق الاتجاهات ، أو عدمها تعزى لمتغير الجنس ، وأثر الموقع الجغرافي ، ومستوى تحصيل الوالدين على اتجاهات أبنائهم نحو التعليم المهني . ودلت النتائج على :

1. وجود اتجاه ايجابي عند أفراد العينة نحو التعليم المهني .

2. عدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير الجنس ، والسكن على اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني .

3. عدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير مستوى تحصيل الوالدين، وطبيعة عملهم على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني .

كما أجرى أحمد السعد (1995) بدراسة هدفت إلى تطوير مقياس للاتجاهات نحو التعليم المهني لطلبة الصف العاشر ، والتحقق من دلالات صدقه و ثباته ، واستقصاء وتفسير اتجاهاتهم نحو التعليم المهني في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اربد . وقد اظهرت نتائج الدراسة بالنسبة للهدف

الثاني : إن اتجاهات الطلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني بشكل عام سلبية ، إن غالبية طلبة الصف العاشر تفضل الالتحاق بالتعليم الأكاديمي ، إن هناك فروقا ذات دلالة احصائية وفي اتجاهات الطلبة الذين اختاروا التعليم المهني وعن أولئك الذين اختاروا التعليم الأكاديمي ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات طلبة الصف العاشر تعزى إلى الجنس .توحي نتائج هذه الدراسة بأن مكانة التعليم المهني في المجتمع متدنية ، وأن طلبة الصف العاشر يجبرون على الالتحاق بالتعليم المهني بسبب مستوى تحصيلهم المتدني ، وهذا يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو التعليم المهني

(البدور، 1999، ص 196).

ومن هنا نرى أن تأثير جودة الحياة على التكوين المهني مما لها من ايجابيات المتمدرس وتحقيق الرفاهية الاجتماعية و العيش السعيد إلا أن هذا لا ينقص من أهمية التكوين ، و الذي يتمثل دوره في خلق فرص عمل ، واكتساب مهارات الحياة المختلفة و قدرات تمكنه من أداء عمله بنفسه و توظيفه فيما بعد على حسب تخصصه المهني .

كما أوضحت دراسة الكندري (2004) وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن القطاع الخاص أكثر جذبا لهم وهو الأقدر على تحقيق طموحاتهم المهنية مقارنة بالقطاع العام ، وبأن هناك اختلافا بين الذكور و الإناث نحو المهن الحرفية . حيث تعمل مراكز التكوين المهني على التأمين ضد البطالة الناتج عن تطور الحرف و المهن وعلى توفير التخصصات المناسبة و التي تكون موافقة للصناعات التقليدية و الحرف ، وهذا ما يساهم في خلق فرص العمل و المعاونة في حل مشكلات البطالة من خلال تشغيل الشباب بعد إنهاء مدة التكوين وذلك بتكلفة منخفضة نسبيا إذا ما قورنت بتكلفة خلق فرص العمل بالمؤسسات الكبرى كما يتضح لنا أن كل من التربية و التعليم و التكوين المهني يشتركون في نفس الوظيفة وهي الاندماج في المجتمع حتى يتكيف التلاميذ مع الأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة به ولا يتحقق هذا إلا عن طريق التعلم السوي و الاتجاه السليم للتلاميذ نحو المؤسسات التربوية و التكوينية .

وأجرى الخاروف و الدهامشة (2013) دراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات ، وتكونت عينة الدراسة من (800) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية تناسبية من مجتمع الدراسة ، أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم

المهني كانت بشكل عام ايجابية وبدرجة متوسطة لجميع العوامل : الاجتماعية و الاقتصادية و البيئية المدرسية و الرغبة و التحصيل الأكاديمي ، إلا أنها تفاوتت فيما بينهما في ترتيب تأثير العوامل المختلفة، حيث كانت العوامل الاجتماعية هي الأكثر إيجابية لدى الذكور بينما كانت العوامل الاقتصادية هي الأكثر إيجابية لدى الإناث . وتبين أيضا أن النسبة الأكبر من الطلاب و الطالبات يرغبون بالالتحاق في التعليم الأكاديمي. وأن الذكور يتلقون التشجيع بشكل كبير من الأصدقاء، ثم المدرسة و المرشد ، ثم الأخت الأخ و الأب و الأم .

كما توصلت " سوسن بدرخان" (2014) في دراستها بعنوان اتجاهات طلبة الصف العاشر أساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي . حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتجاهات الطلبة والتي شملت العينة (707) طالبا وطالبة ، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة ، وتمتعت أداة الدراسة بدلالة الصدق و الثبات. كما أظهرت النتائج أن هناك اختلافا في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني يعزى لمتغير المستوى التحصيلي للطالب وصالح ذوي التحصيل المتوسط و المنخفض ، و متغير مستوى تعليم ولي الأمر لصالح أبناء أصحاب المؤهلات التعليمية .

وبالتالي هناك عدد كبير من التلاميذ ينظرون لمراكز التكوين المهني على أن الاتجاهات لا تعني بالضرورة سلبية نحو هذا المسار .

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للكشف على طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني محاولين الاجابة على التساؤل التالي :

ما طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ؟

2. تساؤلات الدراسة:

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ التعليم متوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس ؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم متوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير مستوى الدراسي ؟

. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير إعادة السنة ؟

3. فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم متوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس.

2. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم متوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير مستوى الدراسي.

3. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير إعادة السنة.

4. أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية :

. تظهر أهمية هذه الدراسة في نقص الدراسات و البحوث حول اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني .

. معرفة طبيعة الاتجاهات التي يحملها تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط نحو التكوين المهني وإقبالهم عليه .

. أهمية منظومة التكوين المهني ودورها في حل العديد من مشاكل التربية.

. الكشف عن الاختلاف في اتجاهات التلاميذ بين الجنسين .

. أهمية قصوى لقطاع التكوين المهني باعتباره مؤسسة تربوية تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ وتزويدهم بمهارات معينة .

5. أهداف الدراسة :

تكمن أهداف هذه الدراسة :

. معرفة طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني وربطها بالمتغيرات (الجنس ،مستوى الدراسي ، إعادة السنة).

. النزول لأرض الواقع لتطبيق ما تعلمناه من إجراءات منهجية في هذه الدراسة .

. معرفة مدى ملائمة الأداة لموضوع الدراسة وعينة الدراسة.

. التعرف على أهمية مسار التكوين المهني لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1) المفهوم الإجرائي لاتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني :

هي عبارة عن المواقف الايجابية أو السلبية، أو القبول أو الرفض ، التي يتخذها التلاميذ نحو التكوين المهني ، والذي هو عبارة عن مؤسسة تربوية مهنية يهدف الى حصول الأفراد على التدريب و التكوين .

الفصل الثاني: الاتجاهات نحو التكوين المهني

- تمهيد .

- 1 - مفهوم الاتجاهات .
 - 2- الفرق بين الاتجاه و مفاهيم أخرى .
 - 3- نظريات تكوين الاتجاه .
 - 4- مراحل تكوين الاتجاه .
 - 5- مكونات الاتجاه .
 - 6- أنواع الاتجاهات .
 - 7- خصائص الاتجاهات .
 - 8- وظائف الاتجاهات .
 - 9- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات .
 - 10- طرق تغيير الاتجاهات .
 - 11- طرق قياس الاتجاهات .
- خلاصة .

تمهيد

تعتبر الاتجاهات من أكثر المواضيع التي تم تداولها في مختلف العلوم النفسية و الاجتماعية خاصة في مجال علم النفس الاجتماعي كونها مرتبطة ارتباطا شديدا بالبيئة و المحيط ، كما تساهم بشكل كبير في تحديد سلوكه نحو مختلف قضايا المجتمع، فهي تعبير عن أفكاره و انفعالاته حول قضية أو موضوع ما ويتجسد سلوكه في الاقبال أو الرفض ، ولذلك حرص الباحثون و المختصون على دراسة الاتجاهات في مختلف المجالات و التي لها صلة مباشرة بالإنسان لمعرفة مدى تجاوبهم لمختلف القضايا و الخدمات التي تقدمت لهم سواء بالسلب أو الإيجاب و التي تعتمد عليها في تطوير الخدمة و الوصول إلى رضا الفرد ، ولذلك تلعب الاتجاهات دورا هاما في تحديد الطريق الذي يتبعه الفرد خلال مراحل حياته .

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى بعض التعاريف حول الاتجاهات ، والفرق بين الاتجاه و بعض التعاريف الأخرى ، و مراحل تكوين الاتجاهات ، وأنواعها وأهم نظريات تكوينها ، وطرق قياس الاتجاهات

1. مفهوم الاتجاهات

هناك عدة تعريفات للاتجاهات ومن أبرزها ما يلي :

. تعريف ألبورت Allbort : إنه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي و النفسي ، تنتظم من خلال خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة .

. يعرف نيوكومب (newcomb) وزملاه تيرنر (turner) و كنفيرس (converse) الاتجاه من وجهتي نظر : معرفية ، ودافعية فيقولون : يمثل الاتجاه من وجهة النظر المعرفية ، تنظيماً لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة (أي تصاحبها ارتباطات أو تداعيات موجبة أو سالبة) . أما من وجهة النظر الدافعية ، فالالاتجاه يمثل حالة من الاستعداد لاستثارة الدافع . فالالاتجاه المرء نحو موضوع معين هو استعداد ه لاستثارة دوافعه فيما يتصل بالموضوع (همشري ، 2013 ، ص 285 . 286) .

. يعرف محمد ربيع 1998 : الاتجاه بأنه استعداد مكتسب ثابت نسبياً يحدد استجابات الفرد حيال الأشخاص أو المبادئ أو الأفكار . كأن الاتجاه هو موقف الفرد حيال شيء ما ، ويعرف أيضاً الاتجاهات بأنها تنظيم مستقر لثلاثة مكونات : انفعالية ، معرفية ، و نزوعيه . كذلك يعرف الاتجاهات . الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو هذا القبول.

. كما عرف أحمد الزهران ، 1984 : الاتجاه النفسي الاجتماعي تكوين فرضي ، أو متغير كامن أو متوسط (يقع بين المثير و الاستجابة) وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيء عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (عماشه ، 2010 ، ص 18) .

. كما يرى مورجان (morgan 1979 ، ص 450) : أن الاتجاه يمثل نزوعاً لأن نتصرف بطريقة انفعالية ثابتة تجاه شخص ما أو مجموعة من الأشخاص أو تجاه شيء ما أو مجموعة من الأشياء .

. ويرى حمزة (1982، ص 244) : أن الاتجاه عبارة عن ميل عام مكتسب ، نسبي في ثباته ، عاطفي في أعماقه ، يؤثر في الدوافع النوعية ، ويوجه سلوك الفرد (الزغبي ، 2010 ، ص 179) .

. كما يرى أيضاً رائد قياس الاتجاهات النفسية ثر ستون : أن الاتجاهات هي حصيلة التعميم الموجب أو السالب لاستجابات تتحكم فيها إلى حد كبير قوى الدافعية و شحناتها بدرجاتها المتفاوتة المختلفة .

. كما يشير تعريف روتيكش : أن الاتجاه هو تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف ، وبهيئته استجابة باستجابة تكون لها أفضلية عنده. (بهاز وحيمودة ، 2011، ص 282).

ومن خلال هذه التعاريف السابقة نجد أن :

الاتجاهات هي عبارة عن استعداد نفسي وعقلي مكتسب ، محرك لسلوك الفرد ، يكونه تجاه موضوع أو موقف أو فكرة معينة ويظهر بوضوح من خلال سلوك الفرد بشكل إيجابي أو سلبي تجاه ذلك الموضوع أو الفكرة أو الموقف .

2. الفرق بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى

1.2 . الاتجاه و الميل :

الاتجاه و الميل كلمتان تستخدمان للدلالة على معنى واحد ، وفي بعض الاحيان تستخدم كل كلمة في معناها الخاص ، على الرغم من الجوانب المشتركة بينهما و يتبين هذا الاختلاف في النقاط الآتية :

. الميل يكون دائما إيجابيا لأنه يدل على موقف القبول والرضا، أما الاتجاه فيكون إما إيجابيا أو سلبيا.

. الميل يقترن عادة بالنشاط الفعلي بينما الاتجاه فيمكن أن يبقى على مستوى الفكري وحسب .

. ترتبط أغلب ميول الفرد باستعداداته الموروثة، أما الاتجاه فلا علاقة له بها و إن كانت هناك علاقة فهي ضعيفة مقارنة مع الميل.

. الاتجاه أكثر عموما من الميل ، فالميل يقتصر على النشاط الذي يدفع الفرد نحو موضوع معين في حين ان الاتجاه يشمل حالة التهيؤ للنشاط (لكل ، 2012 ، ص 17) .

2.2. الاتجاه و الرأي :

الرأي اعتقاد خال من الدافعية في حين تتسم الاتجاهات بالدافعية ، و الرأي يتناول وقائع يمكن التحقق منها ، بينما الاتجاهات تتناول موضوعات من الصعب التحقق منها و الرأي أكثر عرضة للتغيير من الاتجاه ، و الرأي أكثر خصوصية من الاتجاه .

3.2. الاتجاه والسلوك :

لقد حاول علماء النفس الاجتماعي بيان العلاقة بين الاتجاه و السلوك ، وقد تبين أن الاتجاهات لها أثر على سلوك الفرد ، فالإتجاه الموجب يؤدي إلى إقبال الفرد نحو شيء معين ، في حين أن الإتجاه السالب يؤدي إلى إحجام الفرد و ابتعاده عن موضوع معين .

4.2. الإتجاه و القيمة :

القيمة عبارة عن تنظيم خاص لخبرة الفرد ينشأ هذا التنظيم في مواقف المفاضلة و الاختيار ، ويتحول إلى وحدة معيارية على الضمير الاجتماعي للفرد ، وهذا التنظيم يوجه سلوك الفرد في مواقف حياته اليومية ويساعده في الحكم على الأشياء و المثيرات و العناصر المتفاعلة في البيئة ، وذلك أثناء سعي الفرد لتحقيق هدف ما ، و بالنظر إلى الإتجاه فإنه أيضا تنظيم خاص لخبرة حادة و متكررة و توجه أيضا سلوك الفرد ولكن في منطقة الهدف أو الغرض حيث تكون الأولوية للإتجاه سابقة القيمة التي كانت فعالة في مرحلة البحث أو السعي لتحقيق الغرض أو الهدف .

5.2. الإتجاه و المعتقد :

المعتقد مكون نفسي يغلب على تكوينه العناصر المعرفية و الفكرية بالإضافة إلى المكون الانفعالي أو العاطفي الذي يميز الإتجاه النفسي ، ولكنه يتخذ صورة أكثر عمقا و لونا و كثافة ، إذ الانفعال المرتبط بفكر العقيدة يعطي نمطا سلوكيا قد يصل إلى التطرف أو الدوجماتية (التعصب الفكري) في بعض الأحيان ، وعليه فإن الإنسان عندما يعتقد في نظرية سياسية أو اجتماعية فإنه يدعم اتجاهه نحو هذه النظرية بمزيد من الفكر و المعرفة و المعلومات (محمد عوض ، 2003 ، ص 14.13) .

3. مكونات الإتجاهات

للإتجاهات ثلاثة مكونات أساسية هي :

أ/ المكون المعرفي

ويضم المفاهيم و المعتقدات و التوقعات عن موضوع الإتجاه ، وتعتبر كل من المفاهيم و المعتقدات و التوقعات الأساس المعرفي لتكوين الإتجاه عند الفرد ، بصرف النظر عن كونه اتجاها إيجابيا أم سلبيا ، ويشير المكون المعرفي إلى المعتقدات و الانطباعات و المعلومات التي يمتلكها شخص ما ، أم جهة ما عن موضوع الإتجاه ، لهذا قد تبنى سياسة الصحيفة اتجاها محدد في سياسة تحريرها ، بحيث تكون

الخطوات التي تقوم بها الحكومة هي أنشطة عين الصواب ، أو أنها غير سليمة ، وبعد مضي وقت من تبني هذا الاتجاه يصبح سياسة نشر ثابتة تعود عليها الجمهور ، وبنى انطبعا عاما حول الصحيفة .

تتوقف قوة الإتجاهات و ضعفها على المكون المعرفي ، فكما كانت المعلومات و الأفكار واضحة وثابتة ، كان الاتجاه ثابتا وقويا ، و العكس صحيح ، ولن يكون للفرد أو لأي جهة اتجاهات حيال أي موضوع ، إلا إذا كان لديها وقبل كل شيء معرفة بهذا الموضوع ، وليس بالضرورة أن تكون هذه المعرفة كاملة ، بل إن معرفة قليلة يمكن من خلالها بناء اتجاه (الشخانية ، 2020 ، ص 18) .

ب/ المكون الوجداني (العاطفي)

ويتمثل هذا المكون في النواحي العاطفية و الانفعالية المرتبطة بالأشياء و الأشخاص و الأحداث و الموضوعات المختلفة ، مثل مشاعر الحب و الكراهية ، فقد يحب الطفل مثلا موضوعا ما فيندفع نحوه ويستجيب له على نحو إيجابي ، وقد يكره موضوعا آخر فينفر منه ويستجيب له على نحو سلبي . وقد أكدت معظم الأبحاث و الدراسات حول المكونات العاطفية و الانفعالية للاتجاه أنها تحدد عمق الانفعال وشدته وكميته الذي يصاحب سلوك الفرد نحو موضوع أو شخص أو شيء معين ، فإنما أن يتجه إلى القبول التام لموضوع الاتجاه ، أو إلى رفضه تماما (همشري ، 2013 ، ص 291) .

ج/ المكون السلوكي

يتضح في الاستجابة العملية نحو الاتجاه بطريقة ما ، فالاتجاهات كموجهات لسلوك للإنسان تدفعه إلى العمل مع الجماعة ، بشكل إيجابي عندما يمتلك اتجاهات إيجابية نحو هذه الجماعة ومعتقداتها ، بينما تدفعه للعمل مع الجماعة بشكل سلبي عندما يمتلك اتجاهات سالبة نحو هذه الجماعة ومعتقداتها (الفاخري ، ب ت ، ص 27) .

4. أنواع الإتجاهات

- **الإتجاهات الفردية و الجماعية :** يقصد بالاتجاهات الجماعية تلك التي يشترك فيها عدد كبير من الناس نحو موضوع معين ، أما الإتجاهات الفردية فهي التي تتعلق بشخص الفرد وذاته فيما يتعلق بموضوع معين ، وهي التي تميز شخصا عن آخر و التي تتبع من إطاره المرجعي و تجاربه و تفاعلاته الحياتية .
- **الاتجاهات الخاصة و العامة :** يتبنى الفرد اتجاها عاما نحو موضوع ما بشموليته و أجزائه و هذا ما يسمى بالاتجاهات العامة ، مثل اتجاه الفرد الايجابية لمشاهدة الأفلام السينمائية بعموميتها ، أما الإتجاهات الخاصة فهي التي تتناول جزئية من الموضوع ، كتفضيل الفرد السابق للأفلام الهندية عن غيرها من الافلام .
- و الإتجاهات العامة اكثر ثباتا و استقرار من الإتجاهات الخاصة ، فالفرد قد يسهل تغيير اتجاهه بالنسبة للأفلام الهندية و تتغير نظرته إليها نحو السلبية ، لكن ذلك لا يعني السلبية لبقية الافلام ، ومرد ذلك أن الإتجاهات الخاصة تخضع في جوهرها لاطار الإتجاهات العامة فهي فرع منها (صدقي ، 2009 ، ص 20) .
- **الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:** فالإتجاهات القوية هي تلك التي تسيطر على سلوك الإنسان وحيثته مثل الاتجاه نحو الحفاظ على التقاليد أو احترام الكبير وإجلاله ، أما الإتجاهات الضعيفة فهي تلك التي تظهر ثم ما تلبث أن تختفي بانتهاء الموقف كالاتجاه من منظر إنسان بأئس فقير حيث يتعاطف معه المرء في حينها ويشعر بضرورة التعامل معه بإيجابية لكن هذا الاتجاه ما يلب ثاں يضعف و يتضاءل بعد وقت قصير .
- **الإتجاهات الشعورية و الإتجاهات اللاشعورية :** فالإتجاهات الشعورية هي تلك التي يعبر عنها الفرد دون خوف وإحراج كالدفاع عن الحق والمظلومين ومساعدة المحتاجين أما الدوافع اللاشعورية فهي تلك الإتجاهات التي يخفيها الإنسان لأن الإفصاح عنها يسبب له الأذى و الحرج مثل اتجاهه نحو نصرة المرأة و إعطائها الحرية .
- **الاتجاهات الموجة والاتجاهات السالبة :** فالإتجاهات الموجبة هي تلك الإتجاهات التي يشعر الفرد بأنها صحيحة وأنه يجب أن لا يتخلى عنها مهما كان الثمن كالاتجاه نحو الحفاظ على الشرف والقيم السامية أما الإتجاهات السالبة فهي تلك الإتجاهات التي تجعله يقف من الفساد و الرذيلة وسوء الأخلاق موقف المعادي و المكافح لها .

- **الإتجاهات العلنية و الإتجاهات السرية :** الإتجاهات العلنية هي تلك الإتجاهات التي يصرح بها الفرد أمام الناس و يناقشها بحرية تامة كاتجاهه عن حماية حقوق الناس و الأمانة و الصدق أما الإتجاهات السرية هي تلك الإتجاهات التي يجد حرجا في إظهارها ويحاول إخفاؤها مثل اتجاهه نحو الزواج بزوجة تكبره سنا .
- **الاتجاهات الدولية والاتجاهات المحلية :** فالاتجاه العالمي مثل استخدام الدرة في الإسلام ، واتجاه محلي مثل اتجاهنا نحو التأمين أو تحرر الاقتصادي (السلطاني و الهيروتي ، 2021 ، ص 255) .

5. خصائص الإتجاهات

1. إن الإتجاهات كمظهر من مظاهر السلوك الأناني متعلمة و ليست فطرية أو موروثة أي أن الإنسان يكتسبها خلال مراحل حياته المختلفة وخصوصا مع بداية المراهقة و المراحل اللاحقة .
2. لا يمكن ملاحظة الإتجاهات بشكل مباشر بل يستدل عليها من خلال السلوك الصادر عن الفرد أو من خلال استعداده للقيام بسلوك ما ، أو عند استقصاء رأيه في موضوع معين .
3. الإتجاهات تتضمن علاقة بين الفرد وموضوع من مواضيع البيئة .
4. إن الإتجاهات تتعدد و تختلف بنوعها و بدرجاتها حسب المثيرات البيئية التي ترتبط بها .
5. تتميز الإتجاهات بالثبات النسبي و تتفاوت من حيث استمراريته و دوامها لفترة من الزمن فهناك اتجاهات تستقر وتستمر لفترة طويلة من حياة الفرد واتجاهات تتغير باستمرار خلال حياة الفرد .
6. يمثل الاتجاه اتساقا و اتقافا بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية مما يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة .
7. تتفاوت الإتجاهات في درجة عمقها إذ تكون أكثر عمقا من غيرها عندما تتصل بفلسفة الفرد نحو الحياة (السلطاني و الهيروتي ، 2021 ، ص 256) .
8. يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما سالب و الآخر موجب.
9. الاتجاهات مشحونة بالطابع الانفعالي حول موضوع معين ذلك لأنها تتصل بالقيم والعادات .
10. أن هناك علاقة بين الاتجاه و سلوك الفرد في حياته اليومية (خلوفي و بطواف ، 2021 ، ص 504) .
11. تتأثر الاتجاهات بسلوك الآخرين .
12. ذات اتجاه دينامي ، يحرك سلوك الفرد نحو الاشياء و الموضوعات التي تنظم حوله (حمود المعاينة ، 2007 ، ص 25) .

6. نظريات تفسير الاتجاهات

وحسب تعدد الإيديولوجيات تعددت نظريات تفسير الاتجاهات ومن أبرزها مايلي :

1.6. النظرية السلوكية: تؤكد نظرية الإشراف الكلاسيكي للعالم الروسي الشهير "إيفان بافلوف" على دور كل من المثير الشرطي و المثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلا من السلوكيات السلبية ، وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد ، أما نظرية الإشراف الإجرائي للعالم الأمريكي الشهير "سكنر" فيقوم تعلم الإتجاهات على أساسها اعتمادا على مبدأ التعزيز ، إذ يرى أن سلوك الكائن الحي أو استجابته التي يتم تعزيزها يزيد احتمال تكرارها وبذلك فإن الإتجاهات التي يتم تعزيزها يزيد احتمال حدوثها أكثر من الإتجاهات التي لا يتم تعزيزها .

فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط و إشباع الحاجات المستمدة من نظريات الارتباط الشرطي و تعديله باستخدام نظريات التعزيز .

2.6. النظرية المعرفية : وتقوم هذه النظرية على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه و إعادة البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات و البيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه ، و يسير هذا المنحى ضمن المراحل التالية :

- ✓ تحديد الإتجاهات الراد تكوينها أو تعديلها .
- ✓ تزويد الأفراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف .
- ✓ إبراز التناقض حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه و مساوئ الاتجاه غير المرغوب فيه من خلال الأسئلة والمناقشة .
- ✓ تعزيز الاتجاه المرغوب فيه .

وبناء على ذلك الاتجاه المعرفي يؤكد على العمليات المعرفية و الأحداث الداخلية لدى الفرد وهي من أهم الأهداف التعليمية التي تحدث تقدم في النمو المعرفي و بالتالي يتغير السلوك المعرفي المتناسب مع كمية المعرفة المتحصل عليها .

3.6. نظرية التعلم الاجتماعي : إن التعلم الذي تبخته نظرية التعلم الاجتماعي "لروتر" هو التعلم الذي يحدث في المواقف الاجتماعية الواقعية أثناء التفاعل الاجتماعي لأنها ترى أن الجانب الكبير من التعلم بالنسبة للإنسان إما أن يكون واسطته أناس آخرون أو يحدث في حضور هؤلاء الناس (بهاز و حيمودة ،

2011 ، ص 283 . 284)

7. وظائف الاتجاهات

يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات فيما يلي :

- ❖ الاتجاه يحمل الفرد على ان يحس و يدرك و يفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية .
 - ❖ الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص و الأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة .
 - ❖ الإتجاهات تبلور وتوضح صورة العلاقة بين الفرد و عالمه الاجتماعي (حمو ، أولاد دحمان ، 2020 ، ص 10) .
 - ❖ تعمل الاتجاهات على تخفيف حدة التوتر النفسي الذي يعانیه الفرد في محاولته للوصول هدفه فهي تعين الفرد في تكيفه للمواقف المختلفة التي يتفاعل معها
 - ❖ تيسر للفرد القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق و التوجيه دون تردد أو تفكير في كل موقف وفي كل خبرة تفكيراً مستقلاً.
 - ❖ الاتجاه ينظم العمليات الدافعية و الانفعالية و الإدراكية و المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
 - ❖ الإتجاهات تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وأفعاله و تفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها .
 - ❖ الاتجاهات المعلنة تعبر عن مساندة الفرد لما يسود مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات .
- ويرى ملحم في أن الوظائف تنقسم إلى :
- ❖ **الوظيفة النفعية** : حيث تقوم الإتجاهات بمساعدة الأفراد على إنجاز أهداف معينة ، وتساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف بشيء من الاتساق .
 - ❖ **الوظيفة الدفاعية** : حيث يلجأ الفرد إلى تكوين الإتجاهات معينة ليتخلص من الصراعات داخلية أو فشل في موقف معين .
 - ❖ **الوظيفة التنظيمية** : حيث تنظم الإتجاهات العمليات الدافعية و الإدراكية و المعرفية للفرد في بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه .
 - ❖ **الوظيفة التعبيرية** : حيث توفر الإتجاهات للفرد فرص التعبير عن داته و تحديد هوية معينة خاصة بالفرد في الحياة الاجتماعية ، وبالتالي نستطيع في كثير من الأحيان بناء على اتجاهات الفرد أن نحصل على مفاتيح شخصيته (خلوفي و بطواف ، 2021 ، ص 506) .

8. طرق تغيير الاتجاهات

يمكن تغيير الاتجاهات عن طريق بعض الإجراءات السلوكية و الاجتماعية و الإكلينيكية نستعرضها كالآتي :

1.8. تغيير الإطار المرجعي للفرد: ويعني الإطار المرجعي للفرد مجموع العادات و التقاليد و الأعراف و المفاهيم و الآراء و الأفكار التي يعيش في وسطها الفرد ومن الثابت أن تغيير مكونات الإطار المرجعي هذا و الذي يكون قد خلق اتجاهات معينة وثابتة سوف يؤدي بالضرورة على تغيير تلك الإتجاهات .

2.8. تغيير الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها الفرد : فالفرد ينتمي إلى جماعات مرجعية كثيرة مثل جماعة النادي وجماعة الدراسة وجماعة العمل ولمثل هذه الجماعات تأثير في تكوين اتجاهات الفرد وتغييرها يؤدي إلى أن ينتمي الفرد إلى جماعات مرجعية جديدة باتجاهات جديدة تؤثر في اتجاهاته وتعمل على تغييرها بما يتفق واتجاهات هذه الجماعات .

3.8. التغيير في موضوع الاتجاه : وقد يأتي التغيير في الاتجاه ليس من ذات الفرد وإنما يكون نتيجة لتغيير موضوع الاتجاه ذاته أو المواقف الذي يتم فيه الإتجاهات فعندما يتغير موضوع الاتجاه سوف يؤدي إلى تغيير الاتجاه نحوه .

4.8. وسائل الإعلام : تقدم وسائل الإعلام معلومات كثيرة ومتعددة حول موضوعات معينة تحاول أن تخلق اتجاهها نحوها أو تظل هذه الوسائل تكرر معلومات معينة وتكون موجّهة ووجهة معينة لتغيير هذه الإتجاهات ويكون التغيير في الإتجاهات ناتج عن زيادة المعلومات التي تقدم حول موضوع الاتجاه و المواقف التي يحدث فيها .

5.8. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه : كثير من الإتجاهات حول موضوعات معينة قد تغيرت بعد الاتصال المباشر بها حيث أن الاتصال المباشر بالمواقف و الأشخاص يظهر أبعاد و عوامل كثيرة من الممكن أن تكون خافية على صاحب الاتجاه .

6.8. تأثير رأي الخبراء و رأي الأغلبية : فالخبراء كثيرا ما يبنون اتجاهاتهم على أسس أكثر موضوعية وشمولية من عامة الناس فضلا عن أنهم يعتبرون من قادة المجتمع ورواده الذي يتأثر بهم الناس ويقلدونهم ، كما يجنح الأفراد إلى تقليد الأغلبية لدفع الشعور بالوحدة أو طلبا للإحساس بأنهم مثل غيرهم ولهذا فإن رأي الأغلبية يعتبر من الوسائل الهامة في تغيير اتجاهات الأفراد.

7.8. المناقشة و القرار الجماعي : وتؤدي المناقشة والحوار إلى تغيير اتجاهات الأفراد حول بعض المواقف و الأشخاص فقد يكتشفون من خلال هذه المناقشة ما لم يستطيعون اكتشافه بمفردهم فمن طبيعة المناقشة و الحوار أن تؤدي إلى معرفة جماعية كلية تحتوي على كل الأبعاد و العوامل المشتمل عليها الموضوع بدلا من المعرفة الفردية التي تكون جزئية وعندما يكتشف الفرد بعدا أو عاملا لم يكن تنبه إليه فإن ذلك سوف يؤدي إلى تغيير اتجاهه .

8.8. أسلوب اللعب الجماعي : فالتأثيرات المتبادلة بين اللاعبين كثيرة ومتعددة ومنها التأثير في اتجاهات بعضهم بالبعض الآخر ويأتي تغيير الاتجاه نتيجة للتأثيرات المتبادلة بين الأفراد اللاعبين في النواحي العقلية و المعرفية في النواحي الانفعالية المزاجية في شخصية هؤلاء الأفراد .

9.8. أسلوب التعزيز : فالثواب و العقاب الذي يتعرض لهما الفرد من الأساليب التي تؤدي إلى تغيير الإتجاهات أما الإتجاهات المثابة أي التي تتبعها إثابة مادية أو لفظية أكثر ثباتا وتأثيرا في سلوك الأفراد و الإتجاهات التي تتبعها عقاب معين مادي أو لفظي فإنها أكثر عرضة للاختفاء و التغيير .

10.8. لعب الأدوار : وقد تتغير الإتجاهات نتيجة لقيام بعض الأفراد بتمثيل أدوار تشمل على كثير من مكونات الاتجاه لكي يدرك صاحبه مدى تأثيره على نفسه والآخرين وإدراك الأبعاد الأخرى التي قد لا يكون قد رآها و اكتشفها وهو منعكس في الاتجاه.

11.8. الزن على الدماغ : فكثير ما تتغير الإتجاهات نتيجة لإلحاح معين على الأفراد المراد تغيير اتجاهاتهم وهذا ما تلجأ إليه وسائل الإعلام وغيرها عندما تريد تكوين اتجاه معين أو تغيير اتجاهات بعض الأفراد لوجهة معينة .

12.8. تغيير وضع المثيرات : فبناء المثيرات بوضعية معينة يؤدي إلى ظهور اتجاهات محددة حيال هذه المثيرات و إذا تغير وضع هذه المثيرات بحيث تصبح في منظومة أخرى مخالفة لما كانت عليه من قبل فإن ذلك سوف يؤدي إلى تغيير الإتجاهات تجاهها وهذا هو الذي يلجأ إليه بعض المعالجين النفسيين عندما يقومون بإجراء تعديلات معينة في بيئة المريض أو في المثيرات المحيطة به (الفاخري ، ب ت ، ص

9. مراحل تكوين الاتجاهات

يمر الاتجاه في تكوينه بالمراحل الآتية :

1.9. المرحلة الإدراكية المعرفية : يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية ، تتضمن التعرف على طبيعة المجتمع الذي نعيش فيه ، والقيم الاجتماعية الموجودة، وبذلك يمكن إدراك مثيرات البيئة ، ويتم التصرف بموجبها ، واكتساب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار مرجعي . وهنا تعمل الصحف بالتعرف على المجتمع المحيط بها ، و تبني سياسة نشرها بناء على القيم الموجودة في بيئتها ، لتكون اتجاهاتها مناسبة للظروف المحيطة .

2.9. مرحلة نمو الميل نحو شيء معين (المرحلة التقييمية) : تقييم حصيلة التفاعل مع المثيرات و العناصر ، والاستناد في عملية التقييم إلى الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية ، مثل خصائص الأشياء ومقوماتها ، وهي تعتمد على الذاتية و الأحاسيس و المشاعر ، وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة التقييمية، وتتميز بالميل نحو شيء معين . ومن هنا تبني الصحف اتجاهات سياستها وفق ما تستشعره من التفاعل بينها وبين المثيرات و المتغيرات التي تواجهها ، فقدى تكتفي بالنشر ، لكنها تميل إلى الدخول في عمق الحدث ، ونشر التفاصيل التي تميل نحو طرحها .

3.9. مرحلة الثبوت والاستقرار (المرحلة التقريرية) : إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه و درجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي ، فالثبوت هو المرحلة الأخيرة من مراحل تكوين الاتجاه ، وتعرف هذه المرحلة بالمرحلة التقريرية ، وهي مرحلة التقرير و إصدار الحكم ، فإذا كان الحكم موجبا كان الاتجاه موجبا ، و العكس صحيح ، ولهذا قد تضع و تحدد الصحف اتجاهاتها السياسية بالنشر بداية عملها الصحفي ، لكنها و بعد فترة من الوقت تعمل على تغييرها بعد أن وصلت إلى مرحلة الثبوت و الاستقرار في تعاملها مع كل حدث وقضية على حدة ، وتكون قد قررت الطرق المناسبة لها، وتحديد اتجاهاتها في تعاملها مع الأحداث المختلفة و المتنوعة حولها (الشخانية ، 2020 ، ص 21 . 22)

10. العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات

الاتجاهات ليست غريزية أو فطرية موروثية ، كما ذكر سابقا ، بل إنها مكتسبة متعلمة ، يكتسبها الطفل عبر عملية التنشئة الاجتماعية ، ونتيجة لاحتكاكه بالبيئة (ظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية و ثقافية) المحيطة به . وتلعب التنشئة الاجتماعية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي دورا رئيسا في تكوين الإتجاهات .

ومن أبرز العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات ما يلي :

1.10. العوامل البيئية:

وذلك من خلال تفاعل الطفل مع عناصر البيئة المختلفة المحيطة به.

2.10. العوامل الأسرية:

يعد هذا العامل من أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين الإتجاهات لدى الطفل ، إذ يلعب الوالدان وسائر أعضاء الأسرة دورا مهما في عملية التنشئة الاجتماعية ، وعادة ما يتأثر الطفل في بداية حياته بدرجة كبيرة باتجاهات الوالدين وغيرهما من أفراد الأسرة نحو موضوعات معينة أو أشخاص معينين أو أعمال معينة . كما أن الآباء هم المصدر المباشر للاتجاهات ، حيث ينقلونها لأطفالهم عن طريق التعلم و التقليد والتوحد مع ميولهم واتجاهاتهم ومطامحهم . وعلى العموم فإن للأسرة تأثير أساسي في تكوين اتجاهات الطفل لأنه يمتصها دون إدراك لهذا الامتصاص ، وأن هذه الإتجاهات تبقى آثارها في شخصية الطفل وفي توجيه سلوكه حتى في الكبر .

3.10. العوامل المدرسية :

تلعب المدرسة دورا مهما في تكوين اتجاهات الطفل وتطويرها وذلك من خلال تفاعله مع الأتراب و المعلمين و المواقف المدرسية المختلفة . ومما لا شك فيه أن الآفاق المدرسية الجيدة هذه توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر متعددة . ويعد الأتراب في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل ، حيث يكتسب منهم الخبرات و القواعد و الإتجاهات المختلفة ، هذا بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الطفل الاتصال بها و التواصل و التفاعل معها بصور مختلفة مثل شرطي المرور ، و البائع ، و البقال ، و عامل البريد .

4.10. العوامل الثقافية:

يعيش الطفل في إطار ثقافي يتألف من العادات و التقاليد و المعتقدات و القيم و الإتجاهات ، و غيرها التي تنتقل إليه عبر المؤسسات الاجتماعية المختلفة . ويعد بعضهم الإطار الثقافي بما يتضمنه من عوامل مختلفة من أهم المحددات لاتجاهات الطفل أو الفرد ، ومع ذلك نجد أن الأطفال داخل إطار معين يختلفون في اتجاهاتهم ، وهذا راجع إلى تأثيرهم بالوالدين و الأسرة كأول وسيط للتطبيع الاجتماعي .

وتشير الدراسات المنشورة إلى أن استمرار الثقافة يتوقف على مدى تمسك أفرادها باتجاهات و أخلاقيات معينة ، وأن الإتجاهات تمثيل نفسي في داخل الفرد لآثار المجتمع و الثقافة . فالطفل يكتسب من مجتمعه وثقافته الإتجاهات المناسبة نحو الناس و الجماعات و المأكولات ، و غيرها من الأشياء .

5.10. الخبرات الشخصية:

من المعلوم أن الاتجاهات لا تتكون مالم يكن لدى الطفل الاستعداد و التهيؤ العقلي و النفسي لقبول هذه الإتجاهات ، إذ يرتبط ذلك بدرجة كبيرة بخبرات الفرد ، حيث يتم اكتساب الاتجاهات عن طريق نقل الخبرة بطريقة مباشرة وغير مباشرة إلى الطفل حيث تنتقل الخبرة عن طريق الشعور أو التخيل أو التقليد ، لذلك يعد نقل الخبرة إلى الطفل من العوامل المهمة في تكوين الإتجاهات لديه. كما أن الطفل كثيرا ما يكتسب اتجاهاته وآراءه عن طريق تعميم الخبرة . فهي تنتقل الإتجاهات نحو موضوع معين . فعلى سبيل المثال الطفل الذي يبتعد عن النار لا بد أنه اكتسب اتجاهها سلبيا مسبقا من أن النار لا بد أنها تحرق .

6.10. العوامل النفسية :

تتضمن العوامل النفسية كل ما يتعلق بالطفل من قوى مسيطرة عليه وموجهة لسلوكه على نحو عام ، مثل سماته الشخصية ، وحيه الدفاعية ، وحاجاته و انفعالاته و دوافعه ، حيث توجه الطفل إلى اكتساب اتجاهات وقيم ومعتقدات معينة . فمن خلال محاولة الطفل لإشباع حاجاته المختلفة تنشأ الإتجاهات المختلفة (إيجابية أو سلبية) لديه . وجدير بالذكر أن الطفل يشكل عادة اتجاهات معارضة أو سلبية نحو كل ما يعوق إشباع تلك الحاجات ، و اتجاهات إيجابية نحو كل ما يساعد في إشباع هذه الحاجات .

7.10. السلطات العليا :

تفرض السلطة العليا (الدولية ، و القانون ، و الشرطة ، و المجتمع) على الطفل الالتزام بأمر معينه نحو الناس و المجتمع و الموضوعات المختلفة ، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديه نحوها ، نظرا لما يترتب على عدم الالتزام بهد الأمور أو الخروج عنها من عقاب . وتتكون الإتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسيين هما : الاحترام و الخوف .

8.10. وسائل الإعلام :

لوسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة ، التلفاز ، الصحف ، المجلات ، الندوات ، المحاضرات ، المؤتمرات، الملصقات الإعلامية ، وغيرها دورا مهما في تكوين الإتجاهات لدى الأفراد بعمامة و الأطفال بخاصة ، كما تعمل على تعديل اتجاهاتهم أو تغييرها تجاه كثير من الموضوعات . ويعد بعضهم وسائل الإعلام أكثر العوامل المؤثرة في تكوين الإتجاهات بعد الأسرة في الوقت الحاضر . فالطفل الذي يشاهد الإعلانات المتكررة عن الشيكولا في التلفاز مثلا ، يتكون لديه اتجاه إيجابي نحوها ، وسرعان ما يطالب بالحصول عليها (همشري ، 2013 ، من ص 294 إلى 297) .

11. أهمية دراسة الاتجاهات

تتبع أهمية دراسة الاتجاهات ممايلي :

- ✓ احتلالها مكانا بارزا في كثير من دراسات شخصية وديناميكية الجماعة ، وفي كثير من المجالات التطبيقية، مثل الإدارة وعلم النفس ، وعلم الاجتماع ، و الصناعة ، وغيرها .
- ✓ أهميتها كدوافع للسلوك ، إذ تعد الإتجاهات من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، إذ تتكون لدى كل فرد وهو ينمو اتجاهات نحو الأفراد و الجماعات و المؤسسات و المواقف الاجتماعية و الموضوعات وبالتالي تلعب الإتجاهات أدوارا مهمة في تحديد سلوكنا، فهي تؤثر مثلا في أحكامنا و إدراكنا للآخرين، وهي تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا ، وهي تساعد في تحديد الجماعات التي نرتبط بها، والمهن التي نختارها ، بل وحتى الفلسفة التي نعيش بها.
- ✓ إنها تضيء على حياة الفرد اليومية معنى ودلالة ومغزى حين يتفق سلوكه مع اتجاهاته ، ويشبع هذا السلوك تلك الإتجاهات ، ولذلك تعمل الاتجاهات النفسية الاجتماعية على إشباع كثير من الدوافع و الحاجات النفسية و الاجتماعية لدى الفرد، ومن هذه الحاجات : الحاجة إلى تقدير الاجتماعي و القبول الاجتماعي ، و الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة معينة ، و الحاجة إلى المشاركة الوجدانية .

✓ إنها تعمل على تسهيل استجابات الفرد في المواقف التي لديه اتجاهات خاصة بها ، فلا يبحث عن سلوك جديد في كل مرة يجابه فيها هذا الموقف، وبالتالي تلعب الإتجاهات دورا هاما وكبيرا في توجيه السلوك الإنساني في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية للفرد ، وكذلك تساعد الإتجاهات الفرد على تفسير ما يمر به من مواقف وخبرات ، وعلى إعطاء هذه المواقف معنى ودلالة.

✓ أهميتها البالغة في حياة الفرد ، فهي تساعد على التكيف مع الحياة الواقعية ، كما تساعد على التكيف الاجتماعي، وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتقها الجماعة فيشاركهم فيها ، وبالتالي يشعر بالتجانس معهم(همشري ، 2013 ، ص 288).

12. طرق قياس الإتجاهات

الاتجاهات عملية معقدة ومتشابكة ، فالأفراد قد يحملون العديد من الأفكار و المشاعر نحو موضوع الاتجاه ، ولكن الذي يحدث هو أن هذه الأفكار و المشاعر وردود الأفعال المختلفة نحو هذا الموضوع تظل في تغير دائم طوال الوقت ، ولا تقف عند حد ثابت ، لذا فإن المهمة الأولى و الأساسية في قياس الاتجاه هي محاولة فك هذا الترابط و تبسيط هذا التعقيد ، فعند محاولة قياس الاتجاه قد نقابل بمزيد من الخلل ، فقياس الاتجاه يتطلب منا معرفة دقيقة بما يزيد قياسه ، حيث أن الإتجاهات لها العديد من الخصائص ، ومع ذلك فإن العلماء عندما يستخدمون مصطلح الاتجاه ، فإنهم غالبا ما يشيرون إلى خاصية التقديرية و التقويمية للاتجاه ، فالخاصية التقديرية للاتجاه تشير إلى مدى ما يشعر به الفرد تجاه شيء ما من حيث كون هذا الشعور بالإيجاب أو السلب ، معه أو ضده ، جيدا أو سيئا، مفضل أم غير مفضل ، مؤيدا أو معارضا وهكذا ، لذلك قد صممت معظم مقاييس الاتجاه لقياس الخاصية التقديرية للاتجاهات .

هناك عدة طرق لقياس الإتجاهات ومنها :

1.12. مقياس التباعد النفسي الاجتماعي : ظهرت طريقة إيموري بوجارديس سنة 1925 لقياس البعد الاجتماعي أو المسافة الاجتماعية بين الجماعات القومية أو العنصرية المختلفة .

ويعتبر بوجارديس من الأوائل من قاموا بعمليات القياس في ميدان الإتجاهات النفسية ، ولقد قام بعمل مقياس تحت تأثير وتوجيه ويشير البعد الاجتماعي إلى درجة تقبل أو رفض الأشخاص في مجال العلاقات الاجتماعية ويشتمل مقياسه على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية ، ويلاحظ على هذا المقياس ما يلي :

. عباراته ليست متدرجة تدريجا متساويا .

. لا يقيس الاتجاهات الحادة كالتعصب الديني مثلا .

. من يوافق على الوحدة الأولى من المقياس يوافق عادة على الوحدات الثانية والثالثة والرابعة و الخامسة.

على الرغم من ذلك فقد استخدم مقياس التباعد النفسي الاجتماعي في أكثر من دراسة وثبتت قدرته و فاعليته ، وقد عاد . بوجارديس . وقام بعدة تعديلات في هذا المقياس يهدف تبسيط التعليمات وضبط عمليات حساب الدرجات .

2.12. مقياس الفترات متساوية الظهور : يعتبر ثرستون من أوائل من اهتموا بقياس الاتجاهات ، وقد وضع مقياس على أساس أن لكل اتجاه تدرجا معيناً بين الإيجابية المتطرفة و السلبية المتطرفة، وأن رأي الفرد في موضوع ما يشير إلى اتجاهه نحو هذا الموضوع ، و أن كل رأي يشير إلى مركز اتجاه الفرد في التدرج العام ، وهذا المركز يمثل متوسط الآراء التي يؤمن بها ، و يلاحظ على هذا المقياس أنه يستغرق وقتاً وجهداً في إعداده ، وأن الأوزان قد تتأثر بالتحيزات الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين في تحيزهم.

3.12. مقياس التقديرات المجملية : ابتكر . ليكرت . (1932) طريقة لقياس الاتجاهات وانتشرت لقياس الاتجاهات نحو شتى الموضوعات مثل المحافظة و التقدمية ، و قد استخدم . ليكرت . خمسة اختيارات تعبر على درجة مختلفة من الموافقة وعدم الموافقة حول الموضوع المراد قياسه ، تتميز فقرات المقياس بالتناسق الداخلي الذي يسمح بقياس الاختلافات في الاتجاهات على بعد واحد و تتخلص هذه الطريقة في تقديم مجموعات من العبارات التي تدور حول موضوع الاتجاه، بحيث أن لكل عبارة خمسة اختيارات و يطلب منه أن يختار إجابة واحدة من خمسة إجابات على النحو التالي :

. أوافق بشدة .

. أوافق .

. غير متأكد .

. أعارض .

. أعارض بشدة .

تعطي هذه الاستجابات الدرجات (1,2,3,4,5) إذا كانت الفقرة تعبر عن معنى مؤيد للاتجاه ، وتعطي عكس الدرجات إذا كان معناها معارضا أي تعطي (1,2,3,4,5) .

من مميزات هذا المقياس أنه يمكن استخدامه على نطاق واسع في قياس الاتجاه ، ويتميز بالبساطة في الإعداد و ثباته خاصة أن وحداته تسمح بالتعبير باستخدام درجات مختلفة من الموافقة و المعارضة، كما أن وجود خمسة درجات في مقياس . ليكرت . يعطي تقديرا دقيقا لرأي الفرد .

هناك ميزتان هامتان لمقياس . ليكرت . :

(1) أن هذا المقياس يعطي تقديرا دقيقا لمدى موافقة أو رفض المفحوص لموضوع ما بناء على التدرج الذي يتبع كل بند من بنود هذا المقياس .

(2) أنه من الممكن أن يحتوي المقياس على مجموعة من البنود أو العبارات المختلفة من حيث المضمون أو المعنى بحيث تسمح بالقيام بتحليلات أكثر دقة لمعنى الاتجاه النفسي موضوع القياس .

4.12. المقياس التجمعي المتدرج : حاول . جثمان . (1950 . 1947) إنشاء مقياس تجمعي متدرج ، يحقق فيه شرطا هاما هو أنه إذا وافق المفحوص على عبارة معينة فيه فلا بد أن هذا يعني أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها و لم يوافق على العبارات التي تعلوها . ودرجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى و التي وافق عليها ، و العليا التي لم يوافق عليها .

أما عن طريق اختيار العبارات نفسها فتشبه طريقة . ليكرت . وكذلك المقياس المتدرج فيكون عادة خماسيا توضع عليه درجة الاستجابة لكل عبارة .

يلاحظ أن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الإتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها بحيث يتحقق الشرط الأساسي الذي وصفه . جثمان . وهذا الشرط جعل استخدام هذه الطريقة بصفة محدودة نسبيا .

يرى (عبد الرحمان 1998) أن النقد الذي يوجه إلى هذه الطريقة ينصب كلية على الجهد الذي يبذله الأخصائي في عملية قد تكون مهمة ، ولكنها ليست لازمة تماما كما يرى ذلك عدد كبير من المشتغلين بقياس الإتجاهات.

5.12. الاختبارات الإسقاطية : في هذا النوع من الاختبارات يعرض على المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل صور أو لعب ، أو جمل ، أو قصص ناقصة وغير ذلك ، مما يوجهه

نحو الموضوع المراد قياس الاتجاه نحوه . وتتميز الاختبارات الإسقاطية في قياس الإتجاهات بأنها إلى جانب قياس الإتجاهات تكشف عن بعض جوانب الشخصية المرتبطة بهذه الإتجاهات ، ونذكر من بينها ما يلي :

✓ **الاختبارات المصورة :** وفيها تعرض على المفحوص مجموعة من الصور التي تحتوي قائدا أو جماعة من العمال أو من الفلاحين أو من النساء ، ويطلب منه ذكر أو كتابة ما تعبر عنه كل صورة في نظره و قد استخدم . بروشانسكي . (1943) هذه الطريقة أيضا في معرفة اتجاهات العمال نحو العمل .

من الاختبارات الإسقاطية المصورة اختبار الإحباط المصور الذي أعده . روزنورينج . ويتكون من 24 رسما يمثل كل منها موقفا إحباطيا ، يتضمن شخصين يذكر أحدهما جملة ويطلب من المفحوص أن يكمل إجابة الشخص الثاني وقد استخدمت . ليديا جاكون . الطريقة الإسقاطية في قياس الاتجاهات العائلية ، ويتكون هذا الاختيار من 7 بطاقات مصورة مقننة ، ويمثل كل منها موقفا عائليا .

✓ **الأساليب اللفظية ومنها :**

1. **تداعي الكلمات :** وهنا يقدم الشخص بعض الكلمات التي ترتبط بموضوع الاتجاه الذي يقصد دراسته ضمن مجموعة أخرى من الكلمات ويطلب منه ذكر أول كلمة ، أو فكرة تخطر له عند سماعها .

2. **تكملة الجمل :** وهنا تقدم للشخص بعض الجمل الناقصة ويطلب منه تكملتها بأول ما يرد إلى ذهنه وقد تدور الجمل نحو شعب أو جماعة أو مهنة معينة .

3. **تكملة القصص :** وهنا يقدم للشخص قصة ناقصة تدور حول قضية اجتماعية معينة ثم يطلب منه تكملة القصة .

4. **أساليب اللعب :** وفيها تستخدم اللعب و الدمى و العرائس في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية .

5. **تمثيل الأدوار الاجتماعية :** (السيكو دراما و السوسيو دراما) وقد ابتكر هذا الأسلوب . مورينو . حيث يمثل الفرد موقفا اجتماعيا بالاشتراك مع الآخرين ، بالإضافة إلى إمكانية استخدام هذه الطريقة كوسيلة لعلاج المشكلات و الاضطرابات النفسية الاجتماعية .

لكي يكون مقياس الاتجاه صادقا يجب أن يشتمل على بنود و عبارات تبرز خاصية تقييم موضوع الاتجاه (سلبي أو إيجابي) في أفكار و مشاعر و سلوكيات المفحوصين .

جدول رقم (01) يوضح جوانب الاختلاف بين الأساليب الأساسية في بناء موازين الإتجاهات

الأسلوب				
تباين معاني المفاهيم	ليكرت	جثمان	تيرستون	
فقرات	فقرات	فقرات	فقرات	. الصيغة
—	طرق المتصل فقط	نقاط على مدى المتصل	نقاط على مدى المتصل	. الموقع على المتصل
—	نوعي	رتبي	فتري (اعتباري)	. مستوى تكميم الفقرات
فتري	رتبي	رتبي	فتري(اعتباري)	. مستوى تكميم الدرجات
غير تجمعي	غير تجمعي	تجمعي	غير تجمعي	. طبيعة المتصل
لا	لا	نعم	نعم	. وجود فقرات محايدة
اطرادي خطي	اطرادي خطي	اطرادي درجي	غير اطرادي على شكل حرف	. المنحى المميز

(خلوفي و بطواف ، 2021 ، من ص 510 إلى 513).

خلاصة الفصل

الإتجاهات يتم تعلمها من خلال تفاعل الأفراد مع محيطهم الذي يعيشون فيه أي في السياق الاجتماعي المعاش، إذن فهي مكتسبة ترتبط بالمواضيع و الأشياء التي لها اهتمام بالنسبة للناس، ومن خلال ما قدمناه عن موضوع الإتجاهات من معلومات تتضح لنا أهميتها و هدفها في توجيه الفرد نحو المسار المناسب لإبراز قدراته وتحقيق طموحاته، وتبرز من خلال تقييمات الأفراد في صور التفضيل و الحب والكراهية، ويمكن تعديلها و تغييرها.

الفصل الثالث: التكوين المهني

تمهيد

- 1- تعريف التكوين
- 2- فوائد التكوين
- 3- تعريف التكوين المهني
- 4- خطوات التكوين المهني
- 5- اهداف التكوين المهني
- 6- انماط التكوين المهني
- 7- مستويات التكوين المهني
- 8- مبادئ التكوين المهني
- 9- مهام التكوين المهني
- 10- تطور التكوين المهني في الجزائر
- 11- افاق التكوين المهني في الجزائر
- 12- واقع نظام التكوين المهني في الجزائر

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التكوين المهني الجسر موصل بين التعليم وعالم الشغل فهدفه الأساسي هو تكوين يد عاملة مؤهلة، فهو بمثابة سياسة و جدت من أجل تحقيق مهمتين في آن واحد ، فالعمل أو ممارسة مهنة معينة أو حرفة ما هي بمثابة حاجة طبيعية لذا الإنسان بحيث تعتبر رغبة قوية تخلق لذا كل واحد هنا عند بلوغ سن المراهقة فهذا الأخير نجده يبحث دوما عن معنى لحياته و كيف يصنع هدفا يريد تحقيقه ليكسبه الاستقلالية و حرية التصرف، فالتكوين يعطيه تلك الكفاءات و المهارات التي تمكنه من الدخول إلى عالم الشغل و أيضا يسهل عليه عملية الاندماج مع المجتمع.

1. مفهوم التكوين:

التعريف اللغوي: التكوين لغة من كون تكويننا، تكوين الشيء أي أحداثه وأوجده وتكوين الشيء إخراج المعدوم إلى الوجود

التعريف الاصطلاحي:

تعريف القاموس للتربية: «مجموعة الأنشطة والوضعيات البيداغوجية الديدانكتية التي يكون هدفها اكتساب أو تنمية المعارف (معلومات، مهارات، مواقف) من أجل ممارسة مهمة أو أعمال وتشمل مجموعة المعارف النظرية (مفاهيم، مبادئ) والمهارات والمواقف التي تجعل شخصا قادرا لي ممارسته شغل أو مهنة أو وظيفة.

تعريف كريمة جاسم المشهداني : هو زياده الكفاءة الإنتاجية للأداء في المهنة عن طريق اكتساب العاملين أو تطوير معارفهم ومهاراتهم السلوكية المحددة في الوصف الوظيفي للمهنة.

تعريف غياث بوفلجة : التكوين هو تنميه منظمة وتحسين للاتجاهات المعرفة والمهارات والنماذج السلوكية المتصلة بالمواقف العمل المختلفة من اجل القيام الافراد بمهامهم أحسن قيام وفي اقل وقت ممكن (زرقط خديجة، 2020، ص155).

التكوين هو مجموعه النشاطات لتعليم المبرمجة بهدف كتاب الفرد الجماعات المعارف والمهارات والاتجاهات التي تستخدم على التكيف مع المحيط الاجتماعي (المهني) من جهة وتحقيق فعالى التنظيم الذين ينتمون الي من جهة ثانية (هشام بوبكر، 2014، ص283).

2. تعريف تكوين المهني :

عبارة عن نوع من العمليات التي تقود العديد الى ممارسات النشاطات النشاط المهني كما انه عبارة عن نتائج هذه العمليات.

التكوين المهني يقصد به الاعداد المهني للأفراد وتدريبهم على مهن معينة ، بقصد رفع مستوى انتاجهم و اكتسابهم مهارات جيدة (محمد خلاصي ، جانفي 2016 ، ص168).

يعرفها بوفلجة غياث بأنه : تنميه منظمه وتحسين الاتجاهات والمعرفة والمرض والنموذج السلوكيات المتطلبية في المواقف العمل المختلفة من اجل قيام الافراد بمهام المهنية على احسن وجه وفي اقل وقت ممكن (عاتكة غرغوط ، النوي بالطاهر ، سبتمبر 2017 ، ص 47).

التكوين المهني عن اي نشاط يسمح لاكتساب التأهيل المهني او مجموعه المؤهلات او المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعه وذلك لأي انسان بالغ مستعد للاحتلال منصب عمل بعض النظر على مستوى او نوعية منصب العمل الذي سيحتله(حسين بالعجوز ، عبد المطلب ببيصار ، 2018 ، ص 28)

وقد عرفه المكتب الدولي للعمل أنه مجموعة الأنشطة الرامية الى اكتساب المعارف ، و التأهيل السلوكيات الضرورية لممارسة مهنة أو بعض المهن بمهارة وفعالية (حسين بالعجوز ، عبد المطلب ببيصار ، 2018 ، ص 29).

كما يمكن القول بأن التكوين المهني عبارة عن جملة من النشاطات تهدف الى اكتساب معارف ومهارات وسلوكيات يحصل عليها المتكون العامل من خلال تلقيه دروس نظرية واعمال تطبيقية يوجهها المتخصص بالمهنة على المتكون قادرا على مزاوله حرفة ما ، وهو عملية شاملة تضم جوانب نفسية وفنية واجتماعية.

3. فوائد التكوين :

هناك العديد من المزايا او الفوائد التي يمكن تحقيقها من جراء القيام بالتكوين و تتمثل اهمها في :

- 1.3. زيادة الانتاج مع تحسين .
- 2.3. خفض نسبة التالف في الانتاج.
- 3.3. انخفاض عدد الحوادث نتيجة لانخفاض نسبة الاخطاء التي يرتكبها العاملين المتدربين مقارنة بزملائهم غير المتدربين .
- 4.3. النقاء عدد كبير من المتدربين من مؤسسات مختلفة مما يسمح بتوسيع مداركهم من خلال تعارفهم ،وقيامهم بمناقشة قضايا العمل وتبادل وجهات النظر والآراء ،ويحدث هذا بصفة اساسية اذا كان التكوين من خلال جهات خارجية مثل مراكز التكوين المنتشرة في انحاء الوطن .

5.3. ايجاد حلول للمشاكل والمنازعات التي تنشأ بين الموظفين بعضهم بعض ,او بينهم وبين رؤسائهم ,وذلك عن طريق الدورات التكوينية التي تركز على الجوانب السلوكية في الاتصال والقيادة .

6.3. زيادة درجة انتماء الموظفين الى المصالح التي يعملون بها .

7.3. خفض وقت التعليم المطلوب بالنسبة للموظفين من اجل الوصول الى المعايير المطلوبة من الاداء .

8.3. مساعدة المؤسسة في الاستجابة لظروف السوق المتغيرة .

9.3. مساعدة المؤسسة في مواجهة الكثير من المشاكل الداخلية مثل الغيابات ,ارتفاع معدل الدوران ,عدم الرضاء الوظيفي (بعداش سكينه، 2015، ص65) .

4. خطوات التكوين المهني :

ان التكوين الافراد يمر بأربع خطوات هي:

1.4. تحديد الاحتياجات التدريبية

2.4. تصميم برامج تدريبي

3.4. تنفيذ البرنامج التدريبي

4.4. تقويم البرنامج التدريبي (اعمر فضيلة، 2018، ص922) .

5. أهداف التكوين المهني:

يسعى التكوين المهني إلى تحقيق مهمتين اثنتين في آن واحد :

1.5. الاستجابة للطلب الاجتماعي في التكوين وهو الكلب المعبر عنه أساسا من طرف خرجي النظام التعليمي.

2.5. الاستجابة كذلك للحاجة في اليد العاملة المؤهلة ،وهو الطلب المعبر عنه طرف المؤسسات الإنتاجية والصناعية في القطاع الاقتصادي لضمان سير الانتاج فيها بانتظام وفعالية .

وتتمثل أهداف التكوين المهني أيضا :

3.5. وقاية فئة المتسربين من مراحل التعليم من الانحراف و إتاحة فرص العمل لهم ليعيشوا حياة أفضل.

4.5. خلق قوة عمل ذات درجة مهارة عالية تستطيع أن تسهم في التنمية الاقتصادية.

5.5. زيادة احترام الشباب للعمل المهني وتربية الاحساس بالمسؤولية اتجاه الوطن وإكسابهم المزيد من الثقة بالنفس .

6.5. إدراك الشباب بأن العمل في الصناعة والحرف يتطلب مهارات خاصة تتيح لهم فرصا أكبر للعمل أكثر مما يتيح التعليم العام وحده.

7.5. يعتبر التكوين المهني حلا للعديد من المشكلات التي تعوق حركة المجتمع نحو التقدم (البطالة -الأمية). (بوغدة بشرى ، 2017، ص 40)

6. انماط التكوين المهني

ان انماط التكوين المهني في الجزائر هي :

1.6. التكوين المهني المختص formation professionnelle a specialisee

2.6. التمهين apprentissage

3.6. التكوين المهني عن بعد formation professionnelle a distance

فبالنسبة للتكوين المهني المختص يشرف عليه كل من الوزارة المكلفة بالتكوين المهني والقطاعات الاقتصادية والمؤسسات العمومية ذات الحجم الكبير وقد عرفت شبكة هياكل التكوين المهني التابعة للوزارة المكلفة بالتكوين المهني نموا معتبرا وتشرف على تكوين اليد الفنية البسيطة والمتوسطة والعالية التأهيل ومن بين الهياكل التابعة لوزارة التكوين المهني نجد :

- مراكز التكوين المهني والتمهين .
- مراكز التكوين الإدارية .
- المعاهد التكنولوجية.
- معاهد التكوين المهني .

في الحقيقة ان هياكل التكوين التابعة للقطاعات الاقتصادية والمؤسسات العمومية قدمت مجهودان كبيرة فيما يخص التكوين الاولي للمتربصين. لكن مع تطبيق قانون استقلالية المؤسسات وما تبع ذلك فيما بعد من حل لبعض المؤسسات او بيعها وادراجها ضمن القطاع الخاص في إطار التوجهات السياسية والاقتصادية الجديدة. فانه منتظر بان تراجع المؤسسات سياستها التكوينية من اجل التخفيف من حجم استثمارها في التكوين وذلك بالتركيز فقط على جوانب التخصص والتي تهم ورشاتهم والإنتاجية .

اما بالنسبة للنمط الثاني من التكوين والخاص بالتمهين فقد حضي هو الآخر باهتمام كبير ومنه فان البرنامج الوطني للتمهين المعتمد في اطار تطبيق القانون رقم 81_07 المؤرخ في 27 جوان 1981 يعتبر إثراء لجهاز التكوين المهني ,حيث يسمح للعديد من الشباب (15_18 سنة) أن يتحصلوا على تكوين مهني في العديد من التخصصات .

أما التكوين المهني عن بعد فيشرف عليه المركز الوطني للتعليم المهني بواسطة المراسلة . وتم إنشاؤه في سنة 1984 طبقا للمرسوم 84_271 المؤرخ في 15 سبتمبر 1984. وهذا في إطار تدعيم الجهاز الوطني للتكوين المهني .

إن طبيعة الأسلوب الذي يتبعه المركز في التكوين (الدروس بالمراسلة) جعل مختلف الفئات العمرية التي تبحث عن تكوين أو تحسين مهني ,تهتم بهذا النوع من التكوين .خاصة وان شروط التسجيل في التخصصات المعتمدة أسهل مقرنة مع أشكال التكوين الأخرى. مع العلم إن المركز يضمن حصول المسجلين على نفس برامج التكوين المقررة في مراكز التكوين المهني, وعلى هذا الأساس فان التحدي الذي يواجهه المراكز ,هو توفير تكوين جيد عن بعد ,ودلك باستخدام المناهج البيداغوجية المناسبة والوسائل الحديثة في الاتصال .

غير إن التخصصات المهنية التي شرع في تعليمها محدودة إذ تندرج ضمن ثلاثة فروع متقاربة وهي :المحاسبة ,البنوك والتأمينات .لذا فان المراكز يسعى من اجل ادخل تخصصات مهنية في مستويات تكوينية اعلي .

هذه لمحة مختصرة عن طبيعة التكوين المهني وخصوصياته في الجزائر .إما بالنسبة لجمل الصعوبات التي تواجه هذا القطاع فتتحدد بالدرجة الأولى في خلل الملاحظ بين الإمكانيات المتاحة والطلب الاقتصادية والاجتماعي المتزايد.

كذلك هناك أشكال أخرى من الصعوبات لها علاقة بقطاع التوجيه المهني ،يمكن تحديدها على ضوء التعريف بهذا الموضوع ومن خلال حصر صعوباته ومشاكله المرتبطة بقطاع التربية بصفة عامة (بوظاف مسعود ، 2010 ،ص 303) .

7. مستويات التكوين المهني :

يخص التكوين المهني كل المترشحين الشاب والكبار الذين ليس لهم أي تأهيل معني ،ويتحقق هذا التكوين في المستويات التالية :

1.7. المستوى الاول : (1):تكوين العمال المختصين .

2.7. المستوى الثاني : (2) :تكوين العمال والاعوان ذوي التأهيل العالي .

3.7. المستوى الثالث : (3) :تكوين العمال والاعوان المؤهلين .

4.7. المستوى الرابع : (4) :تكوين اعوان التنفيذ و التقنيين .

5.7. المستوى الخامس(5) : تكوين التقنيين السامين والاطارات المتوسطة .

الجدول رقم (2) مدونة القطاعات المهنية وتخصصات التكوين المهني .

مستوي التكوين	الشهادة الممنوحة	شروط الالتحاق بالتكوين	التكوين النظري	التربص التطبيقي
المستوي الاول	c.i.p.s شهادة المهني المتخصص	معرفة الكتابة والقراءة +اختبار بسيكو تقني	من 06 الى 09 اشهر	01 شهر
المستوي الثاني	c.A.p شهادة الكفاءة المهنية	مستوى التاسعة اساسي +اختبار المستوى	من 12 الى 15 اشهر	من 01 الى 02 شهر

02 من 01 الي شهر	من 18 الى 21 شهر	مستوى السنة لاولى ثانوي +اختبار المستوى	C.M.p شهادة التحكم المهنية	المستوي الثالث
03 أشهر	24 شهر	مستوى السنة الثانية +اختبار المستوى	C.T شهادة تقني	المستوي الرابع
06 اشهر	20 شهر	مستوى سنة الثانية +اختبار المستوى	C.T.S شهادة تقني سامي	المستوي الخامس

المصدر : الجدول منجز من الوثيقة “ جهاز التنظيم البيداغوجي للامتحانات المستعملة في قطاعي التربية والتكوين “من طرف مجموعة العمل المشكلة من ممثلي القطاعي “التربية والتكوين” ,الجزائر , ديسمبر 1987.

وتدوم فترة التكوين من 12شهر, 15شهر, 18, شهر 24, شهر 30, حسب المستويات والاختصاصات و انماط التكوين ,ويمدد التمهين بستة اشهر مقارنة بالتكوين في المراكز.

❖ ويتوج التكوين بامتحانات تمنح على اثر شهادات دولة ,شهادة التأهيل المهني , شهادة تقني سامي واطافة الى هذه الشهادات ,تمنح شهادات بعد اجراءات تكوين متخصص لا سيما في الاختصاصات المالية .(حسين بالعجوز ;عبد المطلب بيبصار -2018 , ص32,31).

8. مبادئ التكوين المهني :

تخضع عملية التكوين الى عدة مبادئ عامه ينبغي مراعاتها في جميع مراحلها هي :

1.8. الشرعية: يجب ان يتم التكوين وفقا للقوانين والأنظمة واللوائح المعمول بها داخل المنظمة

2.8. المنطقية : يجب ان يتم التكريم بناء على فهم منطقته واقعي ودقائق احتياجات تدريبيه

3.8. الهدفية : يجب ان تكون اهداف التدريب واضحة وموضوعيه قابله للتطبيق محدد تحديدًا دقيقًا من الزمن والمكان والكم والتكلفة .

4.8. الشمولية : يجب ان تدريب على جميع ابعاد التنمية البشرية من قيم الاتجاهات ومعارف ومهارات كما يجب ان يوجد الى جميع المستويات الإدارية في المؤسسة ليشمل فئات العاملين فيها

5.8. التدريجية: يجب ان يبدأ التدريب بمعالجة الموضوعات البسيطة ثم يندرج بصورة منخفضة ومنظمة الى اكثر تعقيدًا وهكذا

6.8. المرنة: يجب ان يتطور نظام التدريب وعملياته لمواكبه التطور وتزيد بالوسائل والادوات والاساليب اللازمة لإشباع الحاجات التدريبية التدريجية للعمال بما يونس من مستوياتهم الوظيفية وتوظيفها في خدمة العمليات التدريبية(عمر فضيلة ،218، ص923).

9. مهام التكوين المهني :

يعتبر التكوين المهني وسيلة لاستمرار الموارد البشرية وترقيه التشغيل في هذا السياق يحدد لنفس الاهداف التالي:

1.9. منح التأهيل المناسب للفرد قصد الالتحاق بمنصب التشغيل ،المنتج اذا كان المعني اجير او مستقل كما بإمكان التكوين المهني منح امكانيه تحسين المستوي باستمرار قصد مواكبة التطور التكنولوجي.

2.9. تحضير الشباب القادمين من المنظومة التربوية الى الحياه العملية كما يمكنه تكوين الكبار الراشدين بين الذين لا يتمكنون من الحصول على منصب شغل بحكم عدم معرفتهم اي مهنة.

3.9. تلبية حاجيات المتعلمين الاقتصاديين والاجتماعيين المعنيين من اليد العاملة المؤهلة الضرورية الضرورية لتسيير الاقتصاد والحياه الاجتماعية نوعا وكما.

4.9. المشاركة في التخطيط الموارد البشرية والمساهمة في التنظيم حركه اليد العاملة المؤهلة.

5.9. وللقيام بهذه المهام يتولى التكوين المهني ما يلي :

6.9. ملاحظه تحليل تطور المهن والتأهيلات بسوق العامل وهيكله التشغيل لكل قطاع النشاط والتكهن فيما يخص انواع التكوين الممكن تطويرها عبر مختلف الانماط.

7.9. التنظيم على جميع المستويات لمعرفة درجة تكيف التكوين الممنوح وقدره الادمج الاجتماعي المهني للخريجين الحائزين على شهادته المهنية.

9.8. باعتبار اداة للتكيف في اليد العاملة المؤهلة مع عملية اعاده الهيكلة نظرا لتطور تقنيات الانتاج وتنظيم العمل فالتكوين المهني يهدف الى التأهيل والادمج الاجتماعي المهني الترقية الاجتماعية من خلال العمل واستثمار الموارد البشرية وعليه يجب ان ينظر اليها ليس بالتفكير مدرسي (تمدرس)، ولكن باعتبارها صورة من عالم الشغل الذي يعتبر التكوين المهني الممر الرئيسي المؤدي (حسين بالعجوز، عبد المطلب بيسار، 2018، ص28) .

10. افاق التكوين المهني في الجزائر:

إن آفاق تنميه قطاع التكوين والتعليم المهنيين في الجزائر لفته المقبلة ترمي الى تحقيق اهداف نوعيه من خلال:

1.10. تحسين اداء مؤسسه التكوين المهنة

2.10. تنميه وتطوير التكوين عن طريق التمرين والتكوين بالتناوب

3.10. عصرنه المناهج والوسائل التعليمية

4.10. ادخال التكنولوجيا الجديدة للأعلام والاتصال في التكوين

5.10. تحيين مدونه الفروع والتخصصات المهنية

6.10. تطوير التشاور مع الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين في عملية التكوين

7.10. تنصيب مرصد المهن والتكوين

10.8. ادراج التكوين في المهن الجديدة في المجال الصناعي حمايه المحيط الاعلام الالي الفندقية السياحة تقنيه السمع البصري الفنون والصناعات المطبعية ، الصناعات الغذائية وادراج اللغات الأجنبية

10.9. تطوير وظيفية الدراسة والبحث التطبيقي في ميدان التكوين والتعليم المهنيين.

10.10. تكوين رؤوس مؤسسات والتسيير المشاريع .

10.11. مساعده مؤسسات في التعبير عن احتياجاتها من التكوين (حسين بالعجوز، عبد المطلب بيسار، 2018،

11. تطور التكوين المهني في الجزائر:

مر التكوين المهني بالجزائر بمحطتين رئيسيتين او حقتين زمنيتين مختلفتين اما الاولى فقد استحوذ عليها المستعمر الفرنسي منذ 1830م الى غاية 1962 م ،حيث كان حال تكوين المهني كحال باقي القطاعات والمجالات الاخر التي حول فيها المستعمر استنزاف الامكانيات والطاقات والقدرات الجزائرية المادية منها والبشرية ، كما حاول طمس هوية المواطن الجزائري انداك ، والحقة الثانية بعد الاستعمار الفرنسي اي بعد استقلال الجزائر سنة 1962م الي وقتنا الحالي

✓ خلال الاستعمار الفرنسي :

لقد خطط المستعمر الفرنسي منذ دخوله الجزائر عام 1830م لطمس الهوية الجزائرية حيث اغلق آنذاك اكثر من ألف 1000 مدرسة اذا بعد قرن وربع من الزمن بلغت الامية في الجزائر حوالي 91% من المجتمع ،اما الذين يقرؤون العربية فلم يزد تعدادهم عن 20000 تعلمت اغليبتهم الساحقة في المدارس التي اقامها التيار القومي لحركة التجديد والاصلاح كي يقاوم بها اهداف الاستعمار ،اثناء تطبيق سياسة الارض المحروقة التي نظمها الاستيطان الفرنسي ضد الشعب الجزائري قرر القضاء على الانشطة التعليمية والثقافية التي كانت مزدهرة قبل 1830م ،حيث اقتصرت فترة م 1830\1880 على العمليات الحربية فقط ،ولقد ساهمت الزوايا في تلك الفترة في تكوين الاجيال وتحضير الشباب وارسال احسنهم لإتمام الدراسة في تونس والمغرب الاقصى ،اما الكتابات القرآنية فكانت تعلم القراءة والكتابة والقران الكريم وكانت تعتبر مركز لتشويش ضد الاستعمار ،وقدرت هذه الكتابات والزوايا عام 1871م ب2000موزعة على القطر الجزائري قامت بتعليم حوالي 28000 تلميذ إضافة الى ذلك اقيمت المدارس الدينية المسيحية عام 1878م سيرها مسيحيون لكنها لم تلعب دورا فعلا لأنها لم تخلو من الطابع التبشيري المسيحي السياسي، أن هذه المؤشرات التي تعبر عن مدى بشاعة السياسة الاستعمارية التي تستهدف الهوية الوطنية من خلال كسر قنوات وسبل التعليم والتثقيف يدل على اتساع رقعة تدني مستوي العيش في جميع المجالات (الاجتماعية والاقتصادية) فكانت البطالة والفقر تنهشان جسد المجتمع الجزائري ،وكان تعليمهم و تأهيلهم للعمال الجزائريين ليس الا تلبية وخدمة لمصالح المعمرين والفرنسيين .

وقد كان التكوين المهني يقوم أساسا على تلقين المعلومات للأهالي في المعاملة حتى يتمكنوا من القيام بالأعمال اليدوية لصالح المعمر فأستت عام 1866م مدرسة للصناعات التقليدية سجل فيها خمسون (50) تلميذا ، ثم قرر إحداث مراكز مهنية طبقا لأحكام المرسوم الفرنسي 16 أكتوبر 1862 م يدرس فيها

معلمون فرنسيون من خريجي الفرع الخاص بدار المعلمين بالجزائر العاصمة ،وبعد فترة تكوينية ميدانية فتحت مراكز مهنية مماثلة عام 1896م في بعض المدن كغرداية ووهران و قسنطينة ،اما مراكز نسيج الزرابي للبنات فكانت في كل من وهران ،القليعة بجاية والشلف عام 1914م.

ولقد عرفت الفترة ما بين 1892-1959م تغيرات عديدة منها تحويل الدروس التمهينية التابعة للمدارس الابتدائية إلى ملحقات بتكميليات التعليم التقني ،وفي سنة 1961م تقدم 7040 مترشح لامتحان شهادة الكفاءة المهنية في 48اختصاص و 551مترشح في 11اختصاص لأهلية التقنية وقد سجل 3550تلميذ في التعليم التقني منهم 3000في التكوين المهني ،أما بالنسبة للتكوين الفلاحي كان يلحق في تكميليات عن طريق دروس كانت تعطى لتلاميذ عمرهم من 14إلى 17سنة .

إن كل ما ذكر حول تطور التكوين المهني في فترة الاستعمار الفرنسي ما هو إلا تأكيد على ان اهتمام المستعمر بتعليم وتأهيل الشباب والعمال الجزائريين وفتح مدارس ومراكز للتكوين ليس إلا لاستغلال إمكانيات وطاقت الجزائريين واستنزاف قدرات وثروات الجزائر .

✓ **التكوين المهني بعد الاستقلال** :بعد سنة 1962أي بعد الاستقلال مباشرة وجدت الجزائر نفسها

✓ **التكوين المهني بعد الاستقلال** :بعد سنة 1962أي بعد الاستقلال مباشرة وجدت الجزائر نفسها في فراغ سببه نقص الخبرة العمالية في جميع مؤسساتها بما في ذلك المؤسسات والقطاعات الكبرى وهذا راجع إلى خروجها من استعمار استيطاني عاشته منذ 1830م.

وفي 15سبتمبر 1962شكلت لجنة وطنية حددت اختيارات كبرى للتعلم تمثلت في تعريب وديمقراطية التعليم والتكوين المهني ،كما أسست بموجب القرار الوزاري المؤرخ في 06أكتوبر 1964مراكز للتكوين المهني والثقافي ونظمت الورشات والدروس بالمراسلة الاجبارية لفائدة أكثر من 16000شاب وشابة وتربصات تربوية مبرمجة مسبقا وتدريبات عديدة ليلا ونهارا كان الهدف منها تغطية الفراغ وسد حاجيات المؤسسات الانتاجية والخدماتية كما فتح 20مركزا للتكوين المهني للكبار وكان عدد المترشحين لا يتجاوز 5000،كما ان محتوى برامج التكوين المهني لا تتماشى مع خصائص المجتمع الجزائري وظل التكوين المهني مهمل لفترة طويلة ولم تشعر الدولة بهذا التأخير إلا في بداية عشرينية الثمانينات فالسلطة السياسية التي جاءت 1979قيمت المرحلة السابقة وأزاحت النقاب عن انحطاط الزراعة والهيكل السيئة للمؤسسات وضعف مرد ودية النظام التربوي ...الخ، وبناءا عليه قفز إلى المقدمة التكوين المهني كمسألة وطنية

هامة فمن هنا يبدأ التفكير في التكوين المهني كأحد الحلول والبدائل لتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للبلاد وعرف تحسن ملموس وملحوظ خاصة في تحسين وضعية الشباب الذي يمثل الشريحة الأكبر في المجتمع الجزائري، حيث اتاحت له الفرصة للتكوين واكتساب مهن وحرف تتماشى الى حد كبير مع المطالب الاقتصادية المحلية ولكن بقي التكوين المهني في الجزائر بمعزل عن التطورات الحاصلة في عالم الشغل التي تفرضها المستجدات العالمية المتسارعة الى غاية بداية عشرية الثمانينات كانت الدولة هي التي تتكفل بالتكوين المهني وتحمل العبء الأكبر، وليس المؤسسات مما دفعها. الدولة الى انشاء كتابة دولة تحولت فيما بعد الى وزارة وغدا التكوين المهني هدفا يجب تحقيقه، ولكن قلة هياكل الاستقبال التي تعدت من 99 الى 380 مركزا مع نهاية الثمانينات، وعدد الشباب المتقدمون لطلب التكوين دفع دولة الى الاستعانة بالمؤسسات بحكم انتشارها على مستوى التراب الوطني، كما تميزت هذه المرحلة بظهور الهياكل والاطار البيداغوجية العليا التي تشرف على التكوين الاطارات والمهندسين، ويوضع المبادئ الاساسية للتكوين التي تهدف الى تكوين دائم ومستمر ويأخذ على عاتقه الشباب العاطل الذي يبحث عن العمل، بالإضافة الى عمليات وبرامج الرسكلة وتحسين مستوى العمال ، ولعل من اهم التطورات حول تطور التكوين المهني في الجزائر تلك المتعلقة بما تدعي بالتمهين والتكوين المهني عن بعد، والذي يهدف الى المساهمة في تكوين العمال المؤهلين في مختلف القطاعات.

ولكن يلاحظ في هذه المرحلة بعد التناقص والانسجام بين المنظومتين التربوية والتكوينية، فالأولى فيها اجباريا يدوم اثني عشر (12) سنة تتكون من ثلاث مراحل ابتدائي ومتوسط ثم ثانوي تكفل بشهادة البكالوريا تفتح المجال لإكمال دراسات جامعية عاليا، اما الثانية توفر تكوينا مهنيا يتوج بشهادة مهنية أو تأهيل مهني، الغرض منه تعليم مهنة او حرف لئلا لوجاء الى عالم الشغل هذا الاخير بدوره لا يرتبط بما يقدم من برامج وسياسات التكوين المهني، بالإضافة الى ما ذكر سابقا سنقوم بعرض أهم المحطات التي مر بها التكوين المهني في الجزائر اذ عرف تحولات كبر منذ الاستقلال تميزت بتغيرات نوعية وكمية من خلال:

✓ معظم مراكز التكوين المهني الموجودة ب

✓ إنشاء هيئة عمومية للتكوين المهني في منتصف السبعينات وضع برنامج بناء 100 مركز تكوين.

✓ إنشاء جهاز وطني للتكوين المهني في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات (1980) مع وضع سياسة وطنية لتلبية الاحتياجات الناجمة عن مخططات التنمية والتخفيف من اثار هيكلية المؤسسات الصناعية

من جهة. وتوفير قدرات تكوين للتكفل بالأعداد المتزايدة من طرف المطرودين من النظام المدرسي من جهة اخرى.

✓ إنشاء خلال العشرية عدد كبير من المراكز والمعاهد الوطنية للتكفل بالطلب الاجتماعي المتزايد. واستمرت هذه الوضعية الى غاية نهاية التسعينات.

✓ إنشاء وزارة التكوين المهني في سنة 1999م.

عد الاستقلال وعددها 49 تركها المعمر انشئت لتكوين يد عاملة تستجيب لاحتياجاته.

✓ بقيت هذه الوضعية الى غاية بداية السبعينات حيث قامت المؤسسات الصناعية بإنشاء مراكز للتكفل بتكوين اليد العاملة التي تحتاجها (هشام بوبكر، 2014، ص 285، 286).

12- واقع التكوين المهني في ولاية ورقلة :

عرف قطاع التكوين المهني بولاية قفزة نوعية معتبرة خلال العشرة سنوات الأخيرة ويتجلى هذا سواء بالنسبة للهياكل او التجهيزات او من خلال الإعداد الهائلة للمتربصين الذين تكفل بهم القطاع والتي مست مختلف الشرائح الشبابية من مختلف المستويات حيث فتح أحضانه لتلك الفئة من الشباب الذين ليس لديهم المستوى المطلوب أو عديمي المستوى للالتحاق بمركز التكوين المهني إضافة إلى ذلك فئة العمال الذين طالهم التسريح من مناصب الشغل ولهذا الغرض إعادة تأهيلهم مهنيًا لتسهيل عملية دمجهم في عالم الشغل ,حيث يحتوي قطاع التكوين المهني بولاية ورقلة على معهد وطني متخصص للتكوين المهني .

1- هياكل قطاع التكوين المهني بولاية ورقلة :

جدول رقم (03): يوضح هياكل قطاع التكوين المهني

نصف الداخلي	الداخلية	المناصب البيداغوجية	العدد	المؤسسات التكوينية
100	200	350	01	معهد التكوين والتعليم المهنيين (lfep)
500	300	950	03	المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني (lnsfp)
300	300	1000	01	معهد التعليم المهني
1210	440	3400	11	مراكز التكوين المهني والتمهني (cfpa)
		500	1	الملحقة الجهوية للمراكز الوطنية للتكوين والتعليم المهنيين عن بعد بورقلة (cnfepd)
50	20	1547	18	المؤسسات الخاصة المعتمدة في التكوين المهني
	1260	7747	35	المجموع

(شبكة دليل مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية ورقلة '2024)

خلاصة الفصل

تعرفنا في هذا الفصل إن لتكوين المهني دورا حيويا في تلبية احتياجات السوق العمل المتغيرة وتطلعا الطلاب .انه يمنح الطلاب الفرصة لاكتساب المهارات العملية والمعرفة اللازمة للنجاح في مجالات مهنية محددة. بفضل التكوين المهني يستطيع الطالب تحقيق الاستقلالية المالية والتطوير مسار مهني مثمر .

لذا ينبغي , إن نعزز التكوين المهني وندعمه من خلال توفير الموارد اللازمة وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية وصناعة العمل . يجب ان يكون هناك تركيز على تحديث المناهج والتدريب المهني لمواكبة التطورات التكنولوجية واحتياجات السوق .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الاجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

أ. إجراءات الدراسة الاستطلاعية .

- 1) منهج البحث .
- 2) أداة الدراسة .
- 3) خصائص السيكومترية

ب - إجراءات الدراسة الأساسية .

- 1) إعادة التذكير بالفرضيات
- 2) حدود الدراسة
- 3) عينة الدراسة الأساسية
- 4) الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية .

ـ خلاصة .

تمهيد

يعد الجانب الميداني جزء مهم ضمن خطوات البحث العلمي والمتعلقة بجهود الباحث في التحقق من موضوع دراسته . وعليه ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى منهج الدراسة المعتمد ووصف لعينة الدراسة الاستطلاعية وأهدافها ، وكذلك وصف لأدوات الدراسة واختبار لبعض خصائصها السيكومترية ، بالإضافة إلى وصف لعينة الدراسة الأساسية وخطوات إجرائها ، وفي الأخير عرض للأساليب الإحصائية المستعملة حسب ما تقتضيه طبيعة الدراسة ومجرياتها .

1. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية تطبيق أولى ميداني للأداة على عينة من أفراد المجتمع الأصلي للدراسة، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في شهر مارس، بحيث كان عدد أفراد العينة (30) تلميذ وتلميذة بمرحلة التعليم المتوسط السنة الثالثة و الرابعة ببعض متوسطات مدينة ورقلة كعينة استطلاعية، تم توزيع عليهم الاستبيانات. فالهدف من هذه الدراسة هو كالتالي:

. التأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة (الصدق و الثبات) .

. التعرف على عينة الدراسة وضبطها .

1.1. منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية هو الكشف عن " اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني " ، فالمنهج الأنسب هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها و التعبير عنها كفيما وكما ، وعليه تماشيا مع أهداف الدراسة سيعتمد على المنهج الوصفي .

لقد اشتملت الدراسة الاستطلاعية على ثلاثين (30) تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2.1. أداة الدراسة:

تتمثل أداة جمع البيانات في الاستبيان الذي يعرف على أنه " أداة استقصاء منهجية وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة و تنتهي باستقبال الاستمارات ". وعليه فقد اشتملت هذه الدراسة على أداة الاستبيان قدم للتلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط. ولقد تم تبني هذا المقياس جاهزا من مذكرة لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالبة ابتسام فرحاتي (2014/2015) بعنوان اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني . و التي تكونت من (44) بنداً. فقد قمنا ببعض التعديل في البيانات الشخصية، حيث أضفنا المستوى الدراسي و إعادة السنة.

والمكون من ثلاث ابعاد (البعد المعرفي ، البعد السلوكي ، البعد الوجداني)

وقد اعتمدنا على مقياس ليركت خماسي لقياس استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان .

وتم اعتماد مفتاح التصحيح على النحو التالي:

جدول رقم (7) يوضح طريقة تصحيح الاستبيان

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	البدائل الدرجة
1	2	3	4	5	ايجابية
5	4	3	2	1	سلبية

3.1. الخصائص السيكومترية:

تم قياس بعض الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة و المتمثلة في :

الصدق و الثبات حيث تعد من الخصائص الأساسية التي تمنح الأداة الصلاحية لقياس الظاهرة موضوع

الدراسة ، وفيما يلي عرض لطرق حساب صدق و ثبات الأداة المستخدمة في بحثنا الحالي :

أ/ **صدق المقارنة الطرفية (صدق التمييزي) :** تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى

قدرته على التمييز بين الفئة العليا و الفئة الدنيا في السمة لدى العينة الاستطلاعية .

تم ترتيب الدرجات من العليا إلى الدنيا ، و أخذ نسبة (33عليا) ونسبة (33دنيا) ، وحساب المتوسط

الحسابي و الانحراف المعياري للفئة العليا و الدنيا ، ثم حساب نسبة (ت) وتطبيق اختبار "ت" لعينتين

متساويتين .

جدول رقم (8) يوضح نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس لدى أفراد عينة الدراسة(ن=30):

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة	مستوى الدلالة
-------	-------	-----------------	-------------------	--------------	-------------	------	---------------

0.01	0.00	16	7.73	10.43	156.77	9	الفئة العليا
				10.21	119.11	9	الفئة الدنيا

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (156.77) بانحراف معياري قدره (10.43)

بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (119.11) بانحراف معياري قدره (10.21) و"ت" المحسوبة بلغت (7.73) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب (16) وقيمة بلغت (0.00) ولوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وبذلك يعتبر الاستبيان يتمتع بقدر عالي من الصدق ويمكن تطبيقها في الدراسة الأساسية.

ب/الثبات:

حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بواسطة " ألفا كرو نباخ" ، وهو يعتمد على ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار وكلما كانت البنود متجانسة كان التناسق عالي فيما بينها و نتائج ثبات ألفا كرو نباخ موضحة في الجدول الموالي .

جدول رقم (09) يوضح قيمة معامل ألفا كرو نباخ للمقياس:

المتغير	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
اتجاهات	44	0.74

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الثبات تقدر ب 44 وهي أكثر من 0.60 فالبنود تعتبر ثابتة ،وعليه تم اعتماد المقياس .

ج/ الثبات - إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بواسطة التجزئة النصفية

جدول رقم (10) لقياس ثبات المقياس تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية و معامل الارتباط :

معامل	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
-------	----------------	---------------

المتغير	الارتباط(قبل التعديل)	(بعد التعديل)	
اتجاهات	0.56	0.72	دالة عند 0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل الارتباط قبل التعديل بمعامل الارتباط برسون قدرت ب (0.56) ونسبة معامل الارتباط بعد التعديل بمعامل سبيرمان براون قدرت ب (0.72) وهي دالة عند 0.01 وعليه يمكن القول بأن المقياس يتمتع بالثبات.

2- الدراسة الأساسية:

لقد سمح التأكد من الخصائص السيكو مترية (الصدق و الثبات) للأداة ، ضمن إجراءات الدراسة الاستطلاعية ، من متابعة الدراسة الأساسية ، وتطبيق الأداة على مجتمع الدراسة ، وذلك وفق خطوات ومراحل منهجية تطبيقية .

2.1. التذكير بفرضيات الدراسة :

1.1 . الفرضية العامة:

اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني .

2.1. الفرضيات الجزئية :

. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس .

. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير مستوى الدراسة.

. توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير اعادة السنة .

2.2. حدود البحث و البشرية و المكانية :

. الحدود المكانية : أجريت الدراسة ببعض متوسطات مدينة ورقلة .

. الحدود البشرية : بلغ حجم العينة الأساسية لهذه الدراسة 150 تلميذ و تلميذة ، موزعين على متوسطات من مدينة ورقلة .

. حدود زمنية : أجريت حدود الدراسة خلال الموسم الجامعي 2023 /2024 وذلك في الفترة الممتدة بين شهري فيفري و أفريل .

2.3- عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط(السنة الثالثة و الرابعة) خلال الموسم الجامعي 2023/2024 و البالغ عددهم (120) حيث تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (11) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

التقييم		الفيئة	المتغير
النسبة	التكرار		
46.7%	56	ذكور	الجنس
53.3%	64	اناث	
100%	120	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول أن فئة الذكور بلغ (56) والتي تمثل بنسبة 46.7% ، أما بالنسبة إلى فئة اناث فقد بلغ (64) والتي تمثل بنسبة 53.3% من حجم العينة الأساسية .

جدول رقم (12) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المستوى

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
المستوى	الثالثة متوسط	54	45%
	الرابعة متوسط	66	55%
	المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة الثالثة متوسط بلغ (54) و التي تمثل 45%، أما بالنسبة إلى عدد فئة الرابعة متوسط فقد بلغ (66) والتي تمثل بنسبة 55% من حجم العينة الأساسية .

جدول رقم (13) يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الإعادة

المتغير	الفئة	التقييم	
		التكرار	النسبة
الإعادة	معيد	29	24.2%
	غير معيد	91	75.8%
	المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد فئة معيد بلغ (29) و التي تمثل 24.2 %، أما بالنسبة إلى عدد فئة غير معيد فقد بلغ (91) والتي تمثل بنسبة 75.8 % من حجم العينة الأساسية .

2.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الأساسية :

لمعالجة البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية :

- . المتوسط الحسابي.
- . الانحراف المعياري.
- . معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية .
- . استخدام اختبار الفروق "ت" لدراسة الفروق .
- . التكرار و النسب المئوية (لوصف العينة) .

ولقد تمت المعالجة الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS رقم النسخة (20) وهو برنامج تحليل الإحصائي يستعمل لإدخال البيانات وإجراء الحسابات الإحصائية عليها وذلك في معالجة فرضيات الدراسة .

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الاستطلاعية و الأساسية ، بدء بالمنهج المعتمد في هذه الدراسة لملاءمته لطبيعة و موضوع الدراسة الحالية ، ثم عينة الدراسة الاستطلاعية ، وكذلك التطرق إلى أدوات الدراسة من خلال اختبار بعض الخصائص السيكومترية من ثبات وصدق من أجل الاطمئنان للنتائج المتحصل عليها في الدراسة الأساسية ، هذه الأخيرة التي تم وصف لعينتها وإجراءاتها ، وقد خص الفصل إلى عرض الأساليب الإحصائية التي تم بها تحليل بياناتها سواء المتعلقة بمعالجة الخصائص السيكومترية أو المتعلقة بفرضيات الدراسة و التي سيتم عرض وتحليل لنتائجها بالتفصيل في الفصل الموالي .

الفصل الخامس

عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

- 1- عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتيجة السؤال الأولى .
- 2- عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثانية .
- 3- عرض تحليل و تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة .
- 4- عرض تحليل و تفسير و مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة .
- 5- استنتاج عام ومقترحات الدراسة .

تمهيد :

بعد القيام بالإجراءات المنهجية التي اتبعناها في دراستنا ،سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء فرضيات الدراسة للتأكد من تحقق الفرضيات أم لا ، وقد اعتمدنا في عملية تحليل البيانات على " برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss " وعلى مجموعة من الأساليب الإحصائية للكشف عن الفروقات بين متغيرات الدراسة وهي الجنس التلميذ والمستوى الدراسي والاعادة ، بالإضافة الى الكشف عن اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط وتفسيرها .

1. عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج السؤال الاولي:

1.1) عرض و تحليل نتيجة السؤال الأول:

نصت الفرضية العامة على ما طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ؟

وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدرجات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة ، علما أن المتوسط النظري للمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو (132) وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم (14) يوضح نتائج اختبار (T TEST) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفرق بين المتوسط

النظري و المتوسطات الحسابي لدرجات الأفراد على الاستبيان

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة sig	مستوى الدلالة
اتجاهات	44	132	144.22	17.64	119	7.58	0.00	0.01

يبين الجدول رقم (12) أن عدد البنود (44) أما المتوسط النظري لدرجات أفراد العينة قد قدر ب (132) في حين أن المتوسط الحسابي قد بلغ (144.22) و بانحراف معياري قدره (17.64) وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط النظري باعتماد الاختبار التائي (t test) لعينة واحدة، إذ بلغت درجة الحرية عند (119) و القيمة التائية (7.58) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0.00) (sig) عند مستوى الدلالة (0.01) وهي دالة إحصائية ، وعليه كلما كان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري فهذا يعني أن الاتجاه ايجابي بينما تدل قيمة (ت) على أن الفروقات بين المتوسطين هي فروق حقيقية .

مما يدل على تحقق الفرضية ، نقبل الفرضية التي تنص على أن طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني ايجابي .

2.1 مناقشة وتفسير السؤال الأول:

أكدت نتائج الدراسة أن طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني إيجابية .

ويمكن تفسير ذلك كون تلاميذ التعليم المتوسط يملكون خلفية معرفية إيجابية عن التكوين المهني هذا ما جعل درجة استجاباتهم عالية ، وقد يعود ذلك بسبب رؤيتهم للواقع تزايد الطلب على التكوين المهني وحرص العديد من الشباب حتى الجامعيين منهم للحصول على التكوين في إحدى التخصصات سواء في القطاع العمومي أو الخاص من أجل زيادة فرصهم في الحصول على العمل ، لأن التكوين المهني يقدم لهم الخبرة وهذا ما يجعلهم مطلوبين بكثرة للعمل خاصة في المؤسسات الصناعية ، ويكفي ذلك لجعل تلاميذ المرحلة المتوسطة لديهم اتجاهات إيجابية نحو التكوين المهني .

وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع دراسة مدانات (1982) ،والجعيني (1994) في أن هناك اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني .

ونائج الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة بسام شواقفة (1991) التي تهدف الى معرفة الاتجاهات المجتمع الاردني نحو التعليم المهني ، حيث توصلت الى أن هناك اتجاه إيجابي نحو التعليم المهني .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة "بوغدة " (2017) التي كانت بعنوان اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني وقد توصلت النتائج الى أن اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني إيجابية .

في حين نجد بأنه اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أحمد السعد (1990) التي فسرت ان اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد ، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات الطلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني بشكل عام سلبية لان غالبية طلبة الصف العاشر تفضل الالتحاق بالتعليم الأكاديمي .

حيث ان البعض يرى التكوين المهني خاص بالفاشلين أو فئة التحصيل المتدني أو الذين لم يمكنهم مواصلة التعليم بسبب تكرارهم للسنة أكثر من مرة وأن هذا المسار لا يمنح لهم ما يسعون لتحقيقه فمثلا من يريد أن يصبح أستاذ في اللغة الانجليزية أو محامي فالتكوين المهني لا يوفر له هذا .

2. عرض و تحليل و تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

1.2) عرض و تحليل نتيجة الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس، وللتحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات تم عرضها في الجدول التالي:

الجدول رقم(15) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس .

المتغير	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
اتجاهات	ذكور	56	146.35	17.93	118	1.24	0.21	0.05
	اناث	64	142.35	17.30				

يبين الجدول رقم (13) أن عدد فئة ذكور بلغ (56) و المتوسط الحسابي بلغ (146.35) بانحراف المعياري قدره (17.93) بينما عدد فئة اناث بلغ (64) و المتوسط الحسابي بلغ (142.35) وانحراف المعياري قدره (30.17) عند درجة الحرية (118) ، بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.24) كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت ب (0.21) . عند مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم تحقق الفرضية، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني لمتغير الجنس.

2.2. مناقشة و تفسير الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على ما يلي : " يوجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني يعزى لمتغير الجنس . " ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد :

أن عدم وجود فروق في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس .

و يمكن تفسير ذلك نظرا للتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية التي يشهدها المجتمع وانتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في الآونة الأخيرة لتنافس الرجل في عدة مجالات العمل ، يرغب الذكور أيضا في الحصول على وظيفة و الاندماج في الحياة العملية ، وكما تريد الإناث ذلك أيضا ، و إذا لم يحقق التعليم العام لهن ذلك فإن التكوين المهني يمكن أن يحققه من خلال التخصصات و الشهادات التي يوفرها و لا يقتصر دورهن على المنزل فقط ، بالإضافة إلى قدرتهن على استكمال تعليمهن و الحصول على تكوين تخصصات التي تساعدهم في حياتهم اليومية كالحلاقة و الطرز و الطبخ وغيرها من الحرف التي ترى المرأة ضرورة تعلمها لأنها حرف تمارسها المرأة الجزائرية منذ القدم ولا ينبغي أن تختفي ، وبذلك يتشارك الذكور و الإناث في معرفة أهمية التكوين المهني وما يمكن أن يقدمه للشباب الملتحقين به ، كما أن كلاهما قد يسعيان إلى اللجوء و الرغبة بالدراسة في قطاع التكوين المهني .

وكما يمكن تفسير ذلك بأن الإناث يفضلن التكوين المهني لأنه يحتوي على تخصصات تساعدهم في أعمال البيت . كما للوالدين دور في تحديد المسار المهني لبناتهم لأن هناك من يعارض الدراسة و مواصلة تعليمهم بعكس الذكور الذي يمثل لهم محل فخر للعائلة لهذا نجد اتجاهاتهم نحو التكوين المهني أقل من الإناث لأنهم التخصصات التي موجودة لا تناسبهم كالفلاحة و البناء لذا نجد الذكور يفكرون في الخدمة الوطنية وأعمال الحكومة و العمل في الشركات و الإشراف على المؤسسات للظهور في المجتمع في أفضل صورة . إلا أن هناك من ينظر الى التكوين المهني نظرة ايجابية لأنه الانسب للالتحاق بالمهنة في وقت قصير وتكوين عائلة ، ومنهم من يكون من عائلة وضعها الاقتصادي ضعيف حيث قد يضطر التلميذ الالتحاق بالتكوين المهني والحصول على مهنة لتلبية حاجات العائلة .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة بدر خان بعنوان " اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في الاردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي " والتي أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في مستوى اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بمجال التعليم المهني يعزى لمتغير الجنس .

في حين نجد بأن اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة " نعيم الجعيني " (1994) التي هدفت الى معرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي ذكورا و إناثا في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة مادبا نحو التعليم المهني والتعرف على وجود فروق الاتجاهات ، أو عدمها تعزى لمتغير الجنس ، واثر الموقع الجغرافي ، ومستوى تحصيل الوالدين على الاتجاهات أبنائهم نحو التعليم المهني . وتوصلت النتائج إلى

: وجود اتجاه ايجابي عند أفراد العينة نحو التعليم المهني ، وعدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير الجنس والسكن على اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني ، وعدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير مستوى تحصيل الوالدين وطبيعة عملهم على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني .

كما أن نتائج الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة "فرحاتي " (2014) التي كانت بعنوان اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني ، حيث توصلت النتائج الى أنه توجد فروق في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس .

3. عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

1.3) عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير المستوى، و للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين متوسطات تم عرضها في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى.

المتغير	المستوى	عدد العينة	المتوسط الحسابي	بانحراف معياري	درجة الحرية	t المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
اتجاهات	الثالثة متوسط	54	145.51	19.90	118	0.72	0.47	0.05
	الرابعة متوسط	66	143.16	15.63				

يبين الجدول رقم (14) أن عدد فئة الثالثة متوسط بلغ (54) و المتوسط الحسابي بلغ (145.51) بانحراف معياري قدره (19.90) بينما عدد فئة الرابعة متوسط بلغ (66) و المتوسط الحسابي بلغ (143.16) وانحراف معياري قدره (15.63) عند درجة الحرية (118) ، بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.72) كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت ب (0.47) . عند مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائية مما يدل على عدم تحقق الفرضية ، وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرض

الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير المستوى .

2.3 مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي : " توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير مستوى الدراسي . " ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد :

أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير المستوى .

ويمكن أن نفسر عدم وجود فروق في اتجاهاتهم لكون أن التكوين المهني متاح للجميع و بإمكان كل تلميذ من أي مستوى غادر مقاعد الدراسة الالتحاق بمراكز التكوين المهني في التخصصات التي تناسب مستواهم وقدراتهم وميولهم ، مما يتيح الفرصة لجميع التلاميذ على كافة المستويات للتكوين في أحد التخصصات و الحصول على الشهادات المهنية ، ويوحى بأن التلاميذ اتجاهاتهم ايجابية رغم اختلاف مستواهم الدراسي ولم تعد سائدة نظرة المجتمع لمراكز التكوين المهني بأنها مخصصة لضعاف المستوى فقط .

وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع دراسة " بوغدة " (2017) بعنوان اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني ، حيث توصلت نتائج الدراسة على عدم وجود اختلافات في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي .

في حين نجد بأن اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة "بن نعمة" (2014) التي كانت بعنوان اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني ، حيث توصلت نتائج الدراسة انه يوجد اختلاف في اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني باختلاف المستوى الدراسي .

4. عرض وتحليل و تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

1.4 عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الاعادة ، وللتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار (ت) لتقدير الفروق بين المتوسطات تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق لدى أفراد عينة الدراسة حسب متغير الاعادة .

المتغير	الاعادة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	بانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	sig	مستوى الدلالة
اتجاهات	معيد	29	149.93	11.90	118	2.02	0.04	0.05
	غير معيد	91	142.40	18.81				

يبين الجدول رقم (15) أن عدد فئة معيد بلغ (29) و المتوسط الحسابي بلغ (149.93) بانحراف معياري قدره (11.90) بينما عدد فئة غير معيد بلغ (91) و المتوسط الحسابي بلغ (142.40) وانحراف معياري قدره (18.81) عند درجة الحرية (118)، بينما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.02) كما يلاحظ أن قيمة (sig) قدرت ب (0.04) . عند مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة دالة إحصائية مما يدل على تحقق الفرضية ، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الاعادة .

2.4 مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثانية على ما يلي : " توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الإعادة." ومن خلال النتائج المتوصل إليها نجد :

أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الاعادة .

ويمكن تفسيرها أن هذه الفروق كانت لصالح التلميذ المعيد والغير معيد على أنهم يهتمون أكثر بالاتجاه نحو التكوين المهني ، ولهم نفس الاتجاه نحوه وخاصة التلاميذ المعيدين عندما يرون أن التكوين المهني هو في الواقع بديل مناسب للمسار الأكاديمي ، ولكنهم لا يلتحقون به إلا في حالة فشلهم في الدراسة ، في حين أن معظم التلاميذ الغير معيدين لا يمانعون في استكمال دراستهم و الدراسة في أحد تخصصات التكوين المهني .

الاستنتاج العام

بإنهاء عناصر الدراسة الحالية ، والتي سعت إلى الكشف عن اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني حيث كان الغرض من هذه الدراسة هو معرفة طبيعة هذه الاتجاهات حسب متغيرات (الجنس و المستوى و الاعداد)، وقد قسمت هذه الدراسة إلى جانبين ، جانب نظري : تعرضنا فيه لمشكلة الدراسة وعرض التساؤلات والفرضيات وكذلك معلومات عن موضوعي الاتجاهات و التكوين المهني ، وجانب تطبيقي : تعرضنا فيه تحديد الخطوات المنهجية لدراستنا الميدانية وكذلك عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد توزيع الاستبيان لقياس اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني على عينة الدراسة و المتمثلة في 150 تلميذ وتلميذة .

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني مما يدل على وعيهم الكبير بأهمية التكوين المهني ودوره البارز في المجتمع كنظام يوفر تعليماً و تكويناً مهنياً للشباب لتعلم مهنة المستقبل .

كما تبين لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات التلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الاعداد .

المقترحات :

- إثراء مكتبة بعدد من الكتب الخاصة بالتكوين المهني .
- زيادة و تطوير الدراسات والبحوث في هذا المجال .
- تطوير تخصصات جديدة تواكب العصر لجذب الشباب للاتجاه نحو التكوين المهني وتزويد مراكز التكوين المهني بالمعدات و الاجهزة الحديثة لمساعدة المتكويين على أداء عملهم .
- إجراء دراسة مقارنة حول واقع التكوين المهني في الجزائر و في الدول العربية والأجنبية .
- تعزيز العلاقة بين التكوين المهني وقطاع التعليم من خلال تقديم جلسات إعلامية حول التكوين المهني وتطوراته داخل المؤسسات التعليمية .
- إعطاء التلميذ حرية الاختيار في تحديد مساره المستقبلي دون تدخل الوالدين .
- العمل على رفع اتجاهات المجتمع و البيئة المتعلقة بالمدرسة بالتكوين المهني وتوضيح أهميته للمجتمع ، وإكساب الأبناء اتجاهات ايجابية تجاهه .

المراجع

قائمة المراجع

- . ابتسام فرحاتي ، (2015) ، اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه .
- . أحمد محمد الزغبى ، (2010) ، أسس علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، عمان الاردن ، دار زهران للنشر و التوزيع .
- . أحمد محمد عوض ، (2003) ، اتجاهات مديري المدارس الحكومية لمحافظة غزة نحو الارشاد التربوي و علاقتها بأداء المرشد التربوي ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية بغزة .
- . ازدهار حمدو المعاينة ، (2008) ، أثر المستوى الاقتصادي و التعليمي للوالدين في مستوى الدافعية للتعلم و الاتجاهات نحو المدرسة لدى الطلبة الملحقين بغرف المصادر في المدارس الاردنية ، مذكرة لتيل شهادة الماجستير في تخصص تربية خاصة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- . أعمد فضيلة (سنة 2018) أهمية تطوير برامج التكوين المهني وربطها بالمنظومة الاقتصادية والاجتماعية ، 923,921,10
- . بالعجوز ، حسين، ببيصار ، عبد المطلب ،(سنة 2018) ،سأهمة استراتيجية التكوين المهني للدولة في تطوير سوق العمل الجزائري ، 00،
- . بعداش ،مسبكة، مروان ،عبد الرزاق، (سنة 2015)، واقع التكوين المهني في المسار المهني للمؤسسة الجزائرية، 65,31
- . بن نعمة ريمة،(2014) ، اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل و التنظيم ، جامعة محمد خيضر . بسكرة.
- . بوالشرش كمال،(2017)، دور التوجيه المهني في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بالمنظمات، مجلة التكامل، 02، ص32-41.
- . بوبكر ،هشام،(سنة 2014) ،التكوين المهني واستراتيجية تطويره في الجزائر ، 283,20-295.
- . بوطاف مسعود ، 2010 ، التكوين و التوجيه المهنيين بين الواقع والافاق ، جامعة الجزائر .

- . بوغدة بشرى '2017' اتجاهات تلاميذ تعليم الثانوي نحو التكوين المهني ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم التربية 'جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل .
- . حمو عبدو أحمد و أولاد دحمان جميلة ، (2020) ، اتجاهات متربصي التكوين المهني نحو برامج التكوين عن بعد ، مذكرة لنيل شهادة الماستر علم النفس تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة أحمد دراية . ولاية أدرار .
- . خلاصي ، محمد، (جانفي 2016)، توجيه وادماج خريجي مراكز التكوين المهني في عالم الشغل ،8، ص 167-183.
- . ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم ،(2000) ، مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق ، ط 1 ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع .
- . رنان ،نزيهة، جاب الله ،شافية ،(سنة2020)،التكوين المهني وتلبية الاحتياجات الوظيفية لسوق العمل في الجزائر، 02، ص 383-384.
- . زرقت ،خديجة ،(د. سنة)، دراسة تقييمية للتكوين الاولي في المدارس العليا (E.N.S)للأساتذة الطلاب من خلال الاصلاحات التربوية الحديثة ،09،ص154-155
- . زياد محمود الشخانية ، (2020) ، الحراك الشعبي و الصحافة قراءة في سياسات النشر ، ط 1 ، عمان ، شركة الآن ناشرون و موزعون .
- . سالم عبد الله الفاخري و مركز الكتاب الاكاديمي ، (2018) ، علم النفس العام الجزء الاول ، ط 1 ، عمان .
- . سناء حسن عماشه ، (2010) ، الاتجاهات النفسية و الاجتماعية أنواعها و مدخل لقياسها ، ط 1 ، مجموعة النيل العربية .
- . شبكة دليل مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين لولاية ورقلة '2024
- . صدقي محمد موسى ، (2012) ، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الاعلامية لقناة فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام قسم الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط للدراسات العليا .

- . عرغوط عاتكة، بالكاهر النوي،(2017)، *التكوين المهني في الجزائر من اجل تلبية حاجات سوق تنافسية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*،3،ص44-60.
- . عظيمة عباس و السلطاني و حسين عمر سليمان الهروتي ، (2021) ، *علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية* ، ط 1 ، عمان الاردن ، الرمال للنشر و التوزيع .
- . علي فالح الهنداوي ، (2002) ، *علم النفس النمو الطفولة و المراهقة* ، ط2 ، الاردن ، دار الكتاب الجامعي العين .
- . عمر أحمد همشري ، (2002) ، *التنشئة الاجتماعية للطفل* ، ط 2 ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع .
- . ل كحل بن شريف ، (2012)، *اتجاهات الطلبة نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي* ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا التربية ، جامعة سعيدة .
- . لويزة بهاز و جمعة أولاد حيمودة ، (2011) ، *اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعامل مع البنوك الاسلامية* ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد 15 ، جامعة غرداية .
- . محمد خلوفي و جليلة بطواف ، (2021) ، *الاتجاهات مقارنة نظرية* ، *المجلة الجزائرية للأبحاث و الدراسات* ، العدد 03 ، جامعة سيدي بلعباس .
- . محمد لحرش ، (2013) ، *اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني الاقامي نحو التخصص وعلاقتها بدافعية الانجاز لديهم* ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الجزائر 2 .

الملاحق

الملحق رقم (01) يبين الاستبيان الاتجاهات نحو التكوين المهني

جامعة قصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

أخي التلميذأختي التلميذة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك جملة من الفقرات ونرجو منك الإجابة على جميع الفقرات بما يتناسب معك بصدق وصراحة على إن لا تترك إي فقرة دون إجابة

ونحيطكم علما انه لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة حيث ستحاط إجابتك بالسرية التامة وذلك لغرض البحث العلمي

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الإجابة

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
01	احب كرة القدم كثيرا		×			



الجنس : أنثى ذكر

المستوي : الثالثة | الرابعة

الاعادة: معيد

غير معيد

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
1.	اعتقد ان التكوين المهني يفيدني في حياتي اليومية					
2.	اعتقد ان التكوين المهني يمنحني فرصة لإبراز قدراتي في لعمل					
3.	اري ان التكوين المهني يمنحني فرصة الاندماج في الحياة المهنية					
4.	اعتقد ان التكوين المهني يفيدني في زيادة ثقافتي					
5.	اري ان اهمية التكوين المهني تبرز في كونه يتميز بأعمال تطبيقية					
6.	اعتقد ان التكوين المهني للفاشلين فقط					
7.	اري ان التكوين المهني واسع الافاق					

					8. اري ان التكوين المهني لا يتوافق مع ميولي المهنية
					9. اري ان التكوين المهني يؤهلني للعمل في الحياة العملية
					10. اعتقد ان التكوين المهني يساعدني في الحصول على دور ومكانة اجتماعية
					11. اري ان التكوين المهني محدود المعلومات ولا يتناسب مع ما لدي من امكانيات
					12. اعتقد ان الجهل بأهمية الدراسة المهنية تقلل الاتجاه نحوها
					13. اعتقد ان اولياء الأمور لا يحبذون التوجيه نحو التكوين المهني
					14. اعتقد ان التكوين المهني يحقق المستقبل الذي اتمناه
					15. التكوين المهني يعطي للمتعلم طرق تحديد المعرفة النظرية والتطبيقية
					16. يوفر التكوين المهني دخلا مضمونا في المستقبل
					17. يساعدني التكوين المهني على الالتحاق بالمهنة في وقت قصير
					18. اعتقد ان التكوين المهني يظهر الابداعات المختلفة
					19. الاقبال على التكوين المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الايدي الماهرة
					20. اعتقد ان التكوين المهني اكثر سهولة من التعليم الاكاديمي
					21. الجا الى التكوين المهني لكي استطيع تلبية حاجاتي النفسية
					22. اسعى بشغف للحصول على معلومات نحو التكوين المهني
					23. افكر جديا في الالتحاق بالتكوين المهني
					24. اتجه الى التكوين المهني في حالة اخفاقي في الدراسة فقط
					25. اريد ان التحق بالتكوين المهني في المجال الذي يساعدني على تحقيق طموحات
					26. اميل الى التكوين المهني لانه يمنحني فرصة التعبير عن اختياراتاتي

					27. اود ان التحق بالتكوين المهني بعد انتهائي من الدراسة
					28. رغبتني نحو العمل تقوي توجيهي المهني
					29. التحق بالتكوين المهني لانه يناسب ذكائي النظري
					30. اتجه الى التكوين المهني في التخصص الذي يتوافق مع قدراتي مع مبولي
					31. طبيعة عمل الوالد لها اثر في التوجيه نحو التكوين المهني
					32. المراكز الاجتماعية لأسرتي يحول دون توجيهي نحو التكوين المهني
					33. اشعر بان الظروف العائلية المادية الصعبة لها دور في الاتجاه نحو التكوين المهني
					34. اخشي ان مسار التكوين المهني يجعلني مهمشنا اجتماعيا
					35. افضل التكوين المهني عن مواصلة التعليم الثانوي
					36. احب التكوين المهني لانه يساعدني على تنمية مهاراتي وقدراتي
					37. افضل التخصصات الموجودة في التكوين المهني
					38. اشعر ان التكوين المهني لا يمنحني مكانة اجتماعية لألفة
					39. افضل التكوين المهني رغم نظرة المجتمع له
					40. احب التكوين المهني لان مساره اقل من الدراسة
					41. اكره التكوين المهني لانه يشعرني بانني التمي الى فئة الفاشلين
					42. اشعر ان التكوين المهني يستطيع ان يحقق مشروع المهني الخاص في الحياة
					43. اشعر بفخر ان الالتحاق بالتكوين المهني كوني صاحب حرفة
					44. اعتقد ان التكوين المهني يساعدني في القضاء على البطالة

		الجنس	المستوى	الاعادة
N	Valid	30	30	30
	Missing	0	0	0

الملحق رقم (02) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	12	40.0	40.0	40.0
	انثى	18	60.0	60.0	100.0
Total		30	100.0	100.0	

المستوى

h		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة ثالثة	17	56.7	56.7	56.7
	سنة رابعة	13	43.3	43.3	100.0

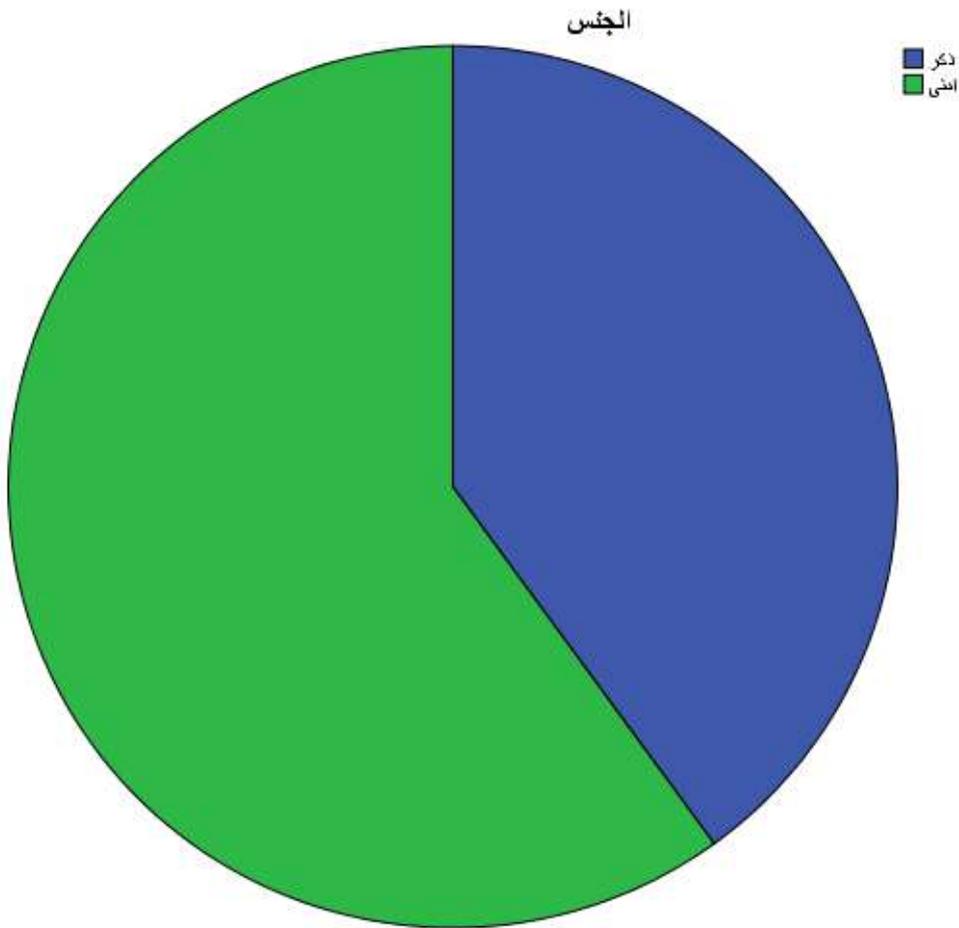
Total	30	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

الملحق رقم (03) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المستوى

الاعادة

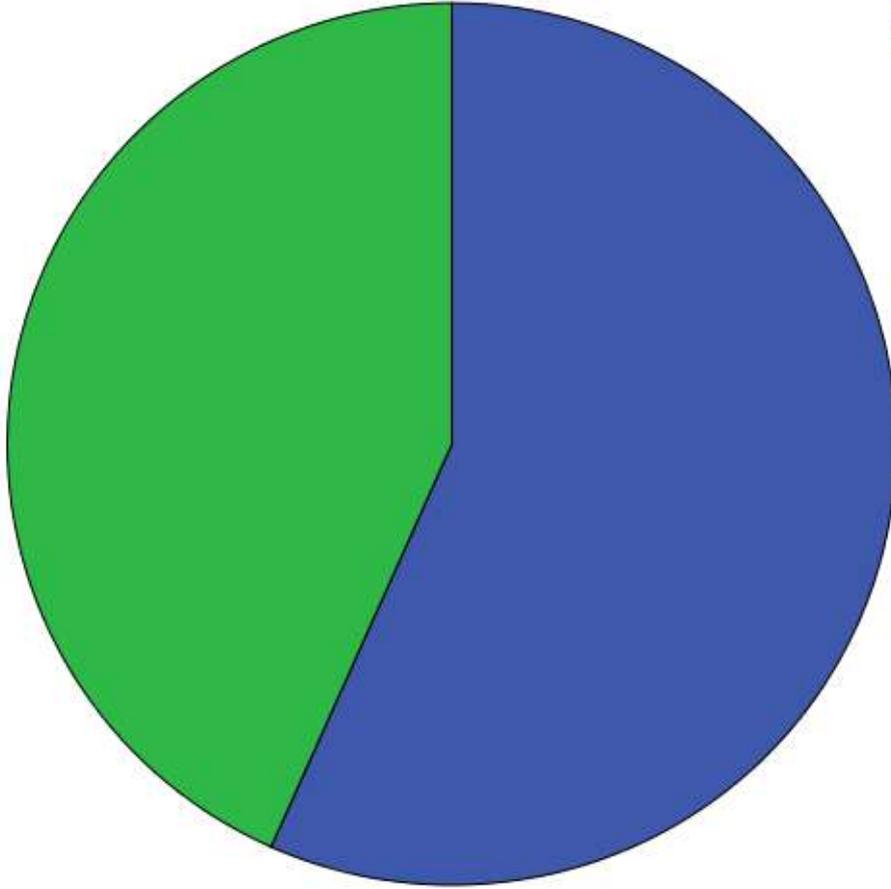
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
معيد	3	10.0	10.0	10.0
Valid غير معيد	27	90.0	90.0	100.0
Total	30	100.0	100.0	

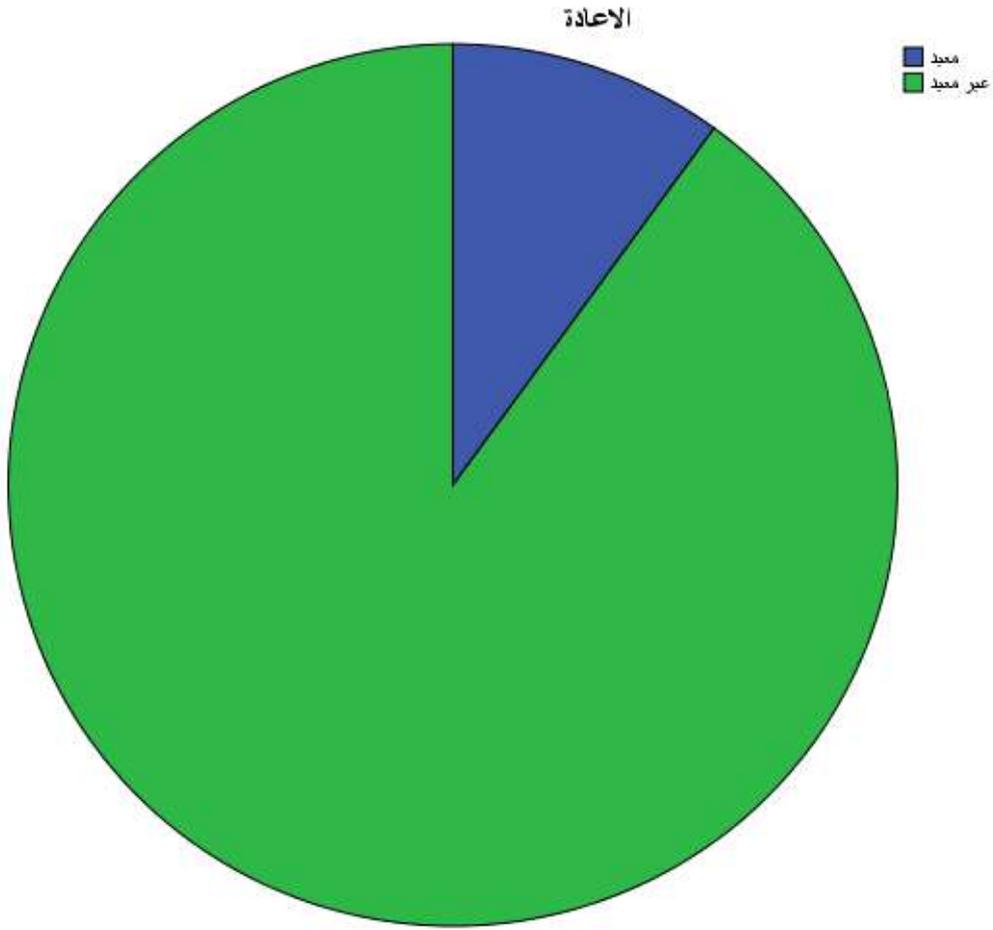
الملحق رقم (04) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الاعادة



المستوى

- سدة ثالثة
- سدة رابعة





[DataSet0]

Group Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المجموع	1.00	9	156.7778	10.43765	3.47922
	2.00	9	119.1111	10.21573	3.40524

ملحق رقم (05) يبين اختبار "ت" للفروق

الملحق رقم (06) يبين نتائج صدق المقارنة الطرفية

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
Equal variances assumed	.002	.967	7.737	16	.000	37.66667
Equal variances not assumed			7.737	15.993	.000	37.66667

المجموع

الملحق رقم (07) يبين نتائج الدراسة

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.749	44

الملحق رقم (08) يبين ألفا كرو نباخ

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.608
		N of Items	22 ^a
Cronbach's Alpha	Part 2	Value	.607
		N of Items	22 ^b
		Total N of Items	44
		Correlation Between Forms	.568
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	.724
		Unequal Length	.724
		Guttman Split-Half Coefficient	.724

وصف الاساسية

Statistics

		الجنس	المستوى	الاعادة
N	Valid	120	120	120
	Missing	0	0	0

الملحق رقم (09) يبين عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	56	46.7	46.7	46.7
	انثى	64	53.3	53.3	100.0
Total		120	100.0	100.0	

المستوى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	سنة ثالثة	54	45.0	45.0	45.0
	سنة رابعة	66	55.0	55.0	100.0
Total		120	100.0	100.0	

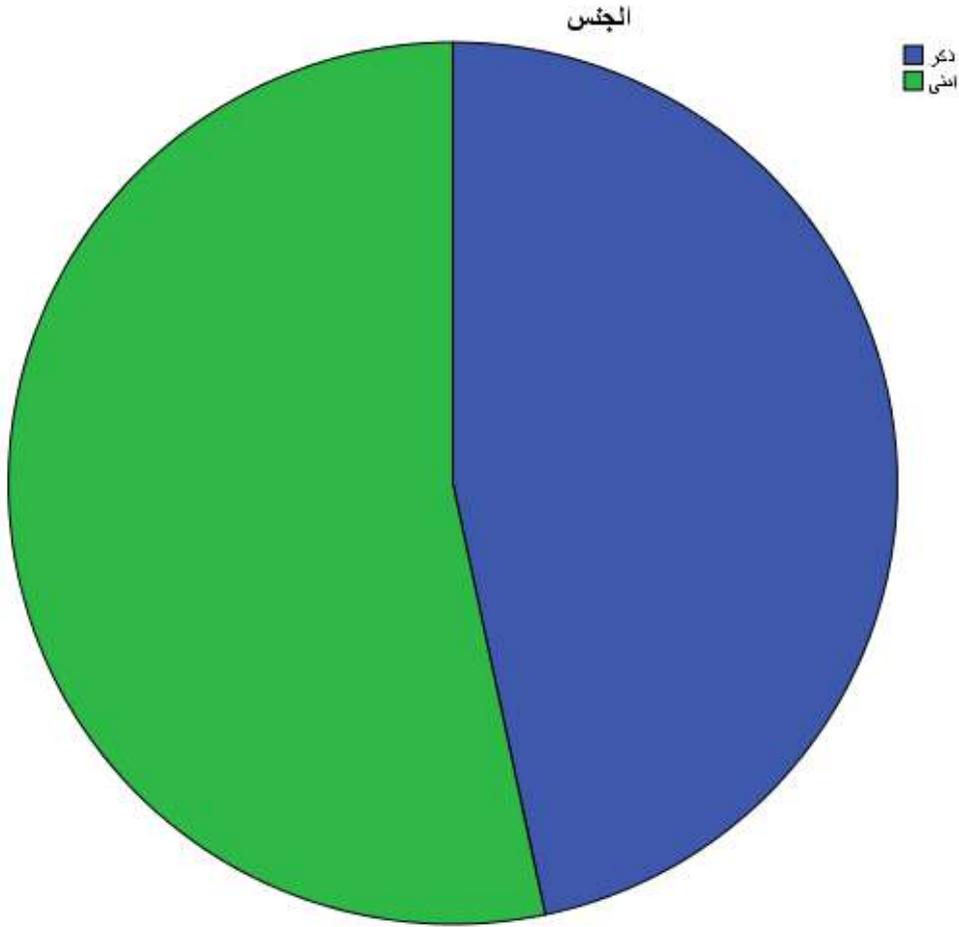
الملحق رقم (10) يبين عينة الدراسة الاساسية حسب المستوى

الاعادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	معيد	29	24.2	24.2	24.2
	غير معيد	91	75.8	75.8	100.0
Total		120	100.0	100.0	

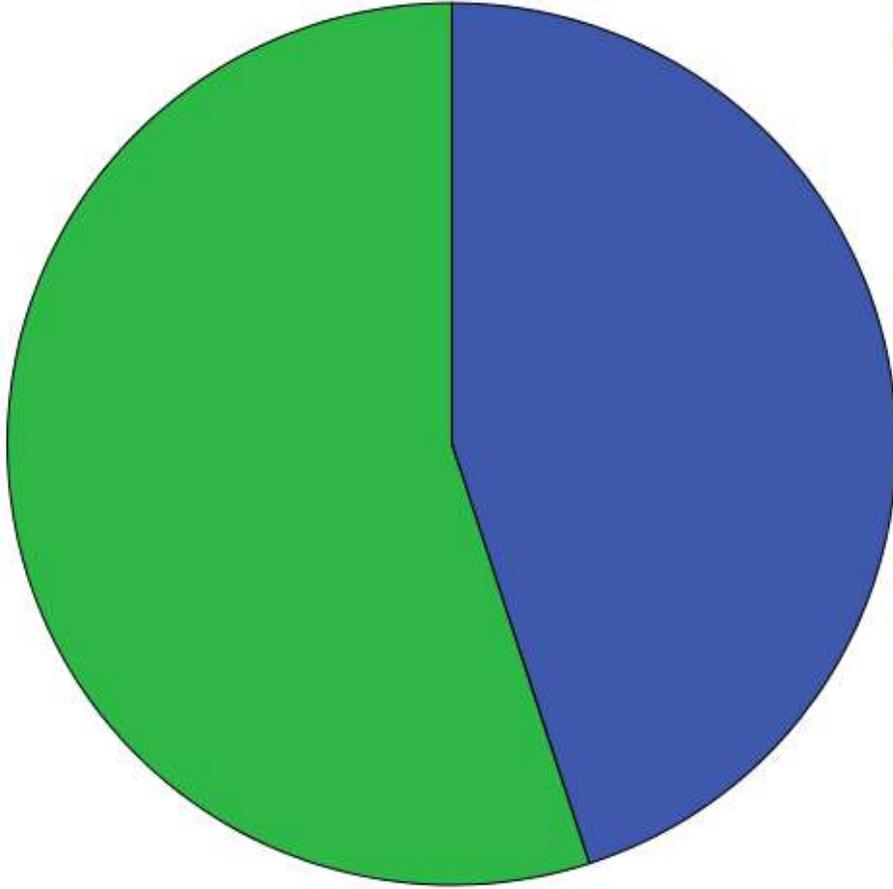
الملحق رقم (11) يبين عينة الدراسة الاساسية حسب الاعداد

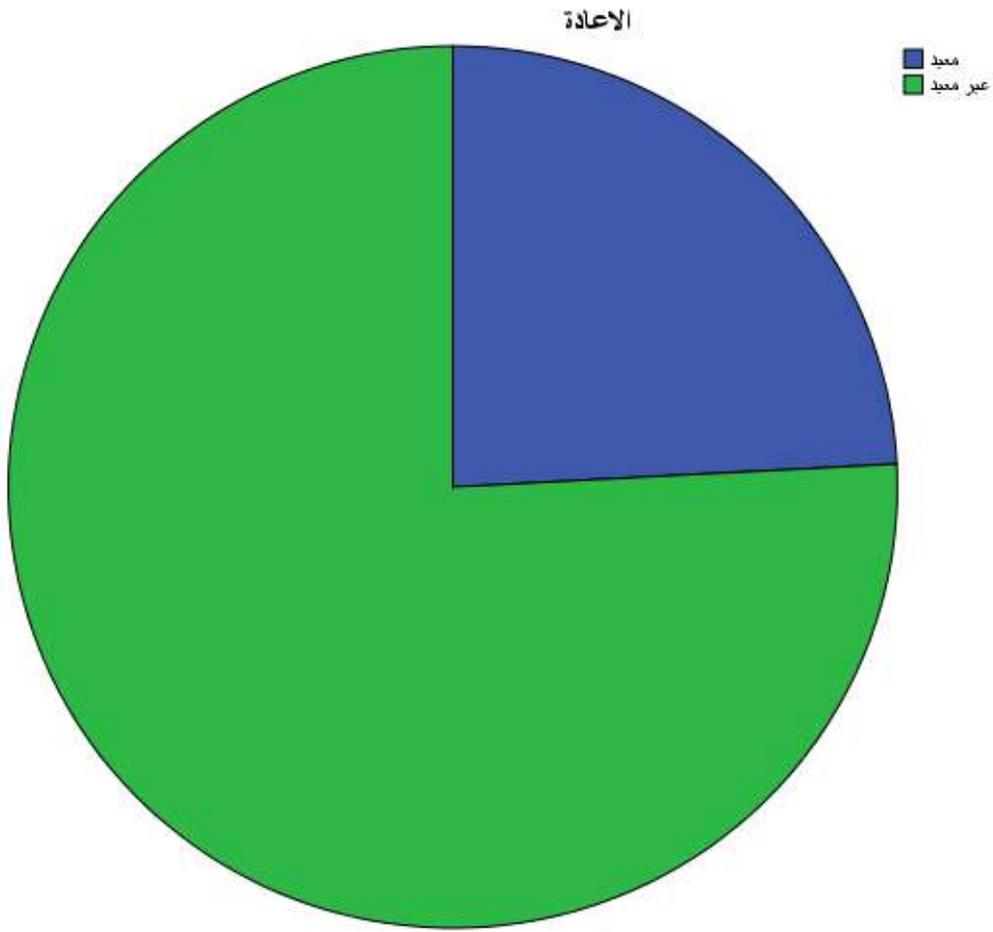
Pie Chart



المستوى

- سدة ثالثة
- سدة رابعة





الملحق رقم (12) يبين نتائج فرضية السؤال الاول

[DataSet0]

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكوين_المهني	120	144.2250	17.64613	1.61086

One-Sample Test

	Test Value = 132					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التكوين_المهني	7.589	119	.000	12.22500	9.0353	15.4147

الملاحق رقم (13)]
يبين نتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الاولى

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكوين_المهني	ذكر	56	146.3571	17.93973	2.39730
	انثى	64	142.3594	17.30984	2.16373

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)
		F	Sig.			
التكوين_المهني	Equal variances assumed	.219	.640	1.241	118	.217
	Equal variances not assumed			1.238	114.673	.218

الملحق رقم (14) يبين نتائج المعالجة الاحصائية للفرضية الثانية

Group Statistics

	المستوى	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكوين_المهني	سنة ثالثة	54	145.5185	19.90803	2.70914
	سنة رابعة	66	143.1667	15.63289	1.92428

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)
		F	Sig.			
التكوين_المهني	Equal variances assumed	6.367	.013	.725	118	.470
	Equal variances not assumed			.708	99.349	.481

الملحق رقم (15) يبين نتائج المعالجة الاحصائية
الفرضية الثالثة .

Group Statistics

	الاعادة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكوين_المهني	معيد	29	149.9310	11.90117	2.20999
	غير معيد	91	142.4066	18.81015	1.97184

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)
		F	Sig.			
التكوين_المهني	Equal variances assumed	8.078	.005	2.026	118	.045
	Equal variances not assumed			2.541	75.450	.013